الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي : الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ١٠٠ مليم - السعودية ٥٠ هللة - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
اندونيسيا ريال واحد - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسه - بريطانيا ٣٠ بنسا - اليونان ٥ دراخمه - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٥٠٠ ليرة - تركيا دولار
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ٢٠٠ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات | بيروت الاثنين ٧ آب ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٣٤٩ | AL-ANWAR - Beyrouth 7 Août 1978 19e Année No. 6349 | ٥٠ قرشا

ليلة قصف رهيبة في بيروت

ازالة الالغام من طريق الجيش في الجنوب استعداداً لتحرك وحداته الى تبنين اليوم

(الوصية الحادية عشرة ، بعد وصايا الله العشر ، هي الوصية القائلة : وحدك تهتم بامورك — قول انكليزي)

من هنا الباب والدرب..

بقلم الياس ربابي

... اما بعد ، ممن ينتظر اللبنانيون — كل اللبنانيين — خلاصهم مما هم فيه وعليه ، ان لم ينتظروا ذلك من انفسهم ، وعلى ايديهم ، وباعتمادهم على ذاتهم ، اولا واخرا ، وقبل كل شيء ؟

فأي حبل من « حبال الهواء » الخارجية : طويلا كان او قصيرا ، دانيا أو قاصيا ، قريبا او غريبا ... لم نتعلق به ، ولم تكن نتيجة التعلق به كنتيجة قبض الريح ، او مطاردة السراب ، او تفتيش صاحبنا « حنين » عن خفيه الشهيرين ؟

أرسلنا نداءات الاستغاثة ، طول سنوات ، في مهاب الرياح الاربعة ، بمختلف اللغات واللهجات ، من حية وميتة ، من وطنية واجنبية ، من رمزية وغير رمزية ، فذهب معظم تلك النداءات ، ان لم اقل كلها ، صرخة في واد ، وهمسة في اذن أصم . وكان رجع صدى ما سمع منها واحدا من ثلاثة :

اما محاولة أطفاء حريق غابة بقطرة ماء في منقار عصفور .

واما نصائح ، ومواعظ ، وتعازي ، حضر فيها طرف اللسان وغابت عنها يقظة الضمير وحرارة القلب .

واما دعوات صالحات تذكر بمثل (فتح الثاء) ذلك المشرف على الغرق عندما أستجار باحد المارة على مقربة منه ، فراح هذا يلقي عليه درسا في اصول السباحة ، عوضا من المبادرة الى انتشاله ، قبل ان يفوت الاوان ، ويسبق السيف العذل .

وطرقنا جميع الابواب التي حلمنا — او توهمنا — ان فيها انفتاحا لنا على أمن ورجاء . فأشرع بعضها ، جزئيا ، امامنا : كي لا يتهم اصحابها بنقص المروءة ، وتدني درجة التهذيب والكياسة . وبقي بعضها الاخر مغلقا اغلاقا مطبقا ، وكأن لا حياة لمن تنادي من الساهرين وراء الصفائح والاقفال .

ولم يكن لنا منها وفيها ما يشعرنا بانها « ابواب الفرج » التي طال شوقنا الى تعرفها وولوجها .

عتبنا ، مثلا ، على دول الحرب كيف تتفرج علينا ، دون ان تهب الى تدارك او نجدة .

ولمنا الولايات المتحدة لانها لم ترسل اسطولها السادس الى الدامور وعيون السيمان من قبل ، والى الحدث والاشرفية وعين الرمانة من بعد .

وغضبنا على الاتحاد السوفياتي لانه لم يسحب جيوشه من نهر « اوسوري » ، على الحدود الصينية ، ليضعها على ما عندنا من « خطوط حمر » ممتدة بين كفرشوبا والبداوي ، مرورا بصبرا ، والطريق الجديدة ، والشياح .

وحردنا ، حرد الولد المدلل ، بوجه فرنسا لانها لم تنزل في ليلة ليلاء ، في مطارات خلده ، ورياق ، ... وحامات ، قواتها المجوقلة (المنقولة جوا) على غرار ما فعله نابوليون الثالث ، عام ١٨٦٠ ، عندما ارسل جيشه بحرا ، الى الساحل والجبل .

واقمنا الارض ولما نقعدها ضد الامم المتحدة المئة والخمسين وسواها ممن لم تدخل حرم « البيت الزجاجي » في نيويورك ، بعد . وضد الحلف الاطلسي . وضد حلف فرسوفيا . وضد المنظمات القارية في آسيا وافريقيا واميركا ... لانها لم تفتح جلساتها ، وتبقها مفتوحة (حسب الموضة الدارجة عندنا ...) ليل نهار ، اسابيع وشهورا ، لمصالحة البسطة والجميزة ، وحمل هذا « البك » هنا على معانقة ذلك « الزعيم » هناك ... ولانها لم ترسل الينا ، على جناح السرعة وبطائرات كونكورد ، لا بالطائرات العادية ، جميع ما عندها (الامم والاحلاف والمنظمات) من طاقات ، وقدرات ، واموال ، وورش مهندسين ، وخبراء ، وفنيين ، وعمال ، للمساهمة في اعادة بناء الدولة ، وترميم مصانع المكلس ، وترقيع زاروب الحرامية ، وتعمير بيروت الانفاق الخانقة والاوتوسترادات المعلقة في الفضاء ...

شخصيا ، لا اعتب ، ولا الوم ، ولا احرد ، ولا اغضب ، ازاء المعاملة التي عاملنا ، ويعاملنا بها عالم العرب الشقيق ، وعالم الغرب الصديق ، وعالم الشرق الرفيق ... او سائر العوالم الاخرى التي ليست بشقيقة ، ولا صديقة ، ولا رفيقة . ما دامت السياسة ، في هذا الزمن ، سياسة مصالح خاصة ، وظروف خاصة ، واهداف خاصة ، ترتكز على « الخاص » من الارباح والخسائر اكثر مما ترتكز على « التوافه » والسفسطات المسماة انسانية ، ونخوة ، وغيرية ، و « ايثارا » وما اليها من هذا « السحب » الذي طوي زمنه بطي زمن فروسية العز والمثل العليا .

— البقية على الصفحة ٨ —



■ احدى شاحنات الجيش متوقفة في كوكبا ■



■ المقدم اديب سعد قائد الكتيبة يدون ملاحظات في كوكبا ■

بعد يوم ساده القنص وتركزت فيه الاتصالات على تامين تقدم قوات الجيش المتوقفة في بلدة كوكبا الى مواقعها المقررة في الجنوب ، انفجر الوضع الامني بشكل عنيف عند السابعة مساء ، وامضت العاصمة ليلة قصف رهيبة اطلقت فيها مئات القذائف .

وقد اضاءت القنابل المضيئة احياء المنطقة الشرقية ، فيما كانت قذائف الصواريخ والمدفعية تدك محاور عدة ابرزها الاشرفية وعين الرمانة وفرن الشباك والحازمية .

واشتعلت حرائق عدة في بعض احياء الاشرفية وخاصة في كرم رحال وحي البرجاوي والكرنتينا ، وحي السيدة .

وتحت وطأة القصف الشديد اضطر البيروتيون وسكان الضواحي لتمضية ليلتهم في الملاجىء . وقد تساقطت القذائف بكثرة في الكرنتينا ، والمرفأ وحي السيدة في الاشرفية ، وبرج حمود والنبعة وسن الفيل والحازمية .

قضية الجنوب

ومع هذا التدهور في بيروت بدت ملامح انفراج في الجنوب ، وذكرت مصادر ، ان عملية لازالة الالغام من طريق تقدم الجيش الى تبنين قد بدأت امس ، وانه يتوقع ان تتحرك القوات المتوقفة في كوكبا اليوم .

وقد نفى مصدر عسكري مساء أمس صحة ما ورد في بعض الاذاعات ووكالات الاخبار عن اتفاق تم امس بين كتيبة الجيش الموجودة في كوكبا والرائد سعد حداد . وكرر المصدر ان المساعي الدبلوماسية ناشطة لتذليل العقبات .

وتلقت وزارة الخارجية امس ، معلومات من مندوب لبنان لدى الامم المتحدة تفيد ان فانس الموجود حاليا في اسرائيل ابلغ فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، ان حكومة بيغن خففت من شروطها بشأن تقدم وحدات الجيش اللبناني في الجنوب .

واجرى الرئيس كامل الاسعد مساء امس ، اتصالا هاتفيا مع المندوب اللبناني غسان تويني في نيويورك واطلع منه على نتائج مساعيه في المنظمة الدولية .

فشل فانس في تحقيق اي تغيير بموقف اسرائيل



■ فانس اثناء محادثاته مع بيغن ■

بدأ سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي مهمته لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط ، بتسليم رسالة شخصية مكتوبة امس من الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى رئيس الوزراء مناحيم بيغن .

ولم يكشف النقاب عن محتويات الرسالة .

وامضى فانس بعد ذلك ساعتين ونصف الساعة في البحث في عقدة الشرق الاوسط مع اعضاء في لجنة الدفاع الوزارية الاسرائيلية .

وقد شملت هذه الاجتماعات بيغن وموشه دايان وزير الخارجية ، وعيزرا وايزمان وزير الدفاع ، وييغئل يادين نائب رئيس الوزراء . وقال مسؤولون اميركيون ان المباحثات لم تحرز الا القليل من التقدم .

وكان الاسرائيليون والاميركيون ينتظرون بوضوح لمعرفة ما اذا كان فانس سيكون قادرا عندما يزور الاسكندرية اليوم على العودة بالرئيس انور السادات الى طاولة المحادثات .

وكان الجو المحيط بالمحادثات امس كئيبا .

وابلغ بيغن الصحفيين قوله : ان مهمة فانس صعبة ومهمة جدا . ولكن ربما ستنجح ويجب ان لا ييأس

— البقية على الصفحة — ٨ —

القاهرة : نعتمد على اميركا لكسر جمود المفاوضات مع اسرائيل

قال السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري ان مصر على استعداد لاستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل وذلك اذا ما سحبت اسرائيل مطالبها غير المشروعة بشأن الاراضي العربية .

وذكر كامل في حديث ادلى به الى مجلة « نيوزويك » الاميركية وحصلت عليه وكالة الانباء الالمانية الغربية ، ان بلاده تريد تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يدعو اسرائيل للانسحاب من الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ .

واضاف وزير الخارجية المصري قائلا : اننا لا نريد اعادة مفاوضات اخرى لاعادة تفسير قرار ٢٤٢ .

واشار الى وجهات نظر اسرائيل الجديدة القائلة بان القرار لا ينطبق على الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة .

واعترض كامل على اعادة اسرائيل جزء من شبه جزيرة سيناء المصرية كدليل على حسن النية ، وقال : اننا نسعى الى تحقيق تسوية شاملة تشمل المنطقة بأسرها .

وقال وزير الخارجية المصري اذا اعادت اسرائيل الى مصر سيناء بكاملها ولكن بدون

— البقية على الصفحة ٨ —

اجراءات امن على مستوى عالمي بعد الهجمات على السفارات العراقية ومكاتب منظمة التحرير

قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان اجراءات امن سرية اكثر منها علنية ، اتخذت في مختلف مدن العالم التي يوجد بها تمثيل عربي او فلسطيني ، عقب الهجمات التي جرت اخيرا في لندن وباريس وكراتشي واسلام اباد .

ومن ناحية اخرى ، داهم البوليس الباكستاني فنادق واقام حواجز على الطرق امس في عملية تفتيش عن اربعة مسلحين هاجموا مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في اسلام اباد امس الاول وقتلوا اربعة اشخاص .

ولم يترك المهاجمون وراءهم ما يدل على هويتهم ، الا ان السيد يوسف ابو حنطش ممثل المنظمة في باكستان اتهم العراق بالوقوف وراء هذا الهجوم .

وقال السيد ابو حنطش : انه مؤامرة من العراق وانا على ثقة من ان الشعب العراقي سينتفض .

ونفى السيد احمد ظافر الكيلاني السفير العراقي الاتهام ، وقال ان الحادث يعود الى نزاعات داخلية .

واضاف يقول انه « لمن سوء الحظ ان يدرسوا خلافاتهم ضد بعضهم بعضا بينما هم يحاربون الصهيونيين » .

مهاجمة القنصلية العراقية

وجاء الهجوم بعد ثلاثة ايام من مهاجمة اثنين من المسلحين القنصلية العراقية في كراتشي حيث اصيب دبلوماسي عراقي بجروح وتوفي رجل بوليس باكستاني متأثرا من جروحه .

وقتل احد الرجلين المسلحين بينما اصيب الرجل الاخر بجروح واعتقل .

وبين القتلى في هجوم امس الاول بالقنابل اليدوية والرشاشات على مكتب المنظمة في اسلام اباد رجل بوليس تصدى للمهاجمين وطالبان وعامل جهاز اللاسلكي في المكتب . وقال البوليس ان احد الطالبين كان ملازما في جيش التحرير الفلسطيني يدعى محمد الشدين .

— البقية على الصفحة ٨ —

مات البابا بولس



اعلن الفاتيكان رسميا ان البابا بولس السادس توفي مساء امس اثر نوبة قلبية .

وكان البابا قد انتخب في حزيران في عام ١٩٦٣ خلفا للبابا يوحنا الثالث والعشرون .

وقد حصلت النوبة عند الساعة السادسة مساء بتوقيت بيروت .

وجرى ابلاغ الكاردينال جان فيلو وزير خارجية الفاتيكان بالخبر مما ادى به للاسراع الى قصر البابا .

وكان البابا الذي امره طبيبه الخاص امس الاول باتخاذ راحة تامة بسبب عودة الم التهاب المفاصل — البقية على الصفحة ٨ —

احباط محاولة لخطف طائرة هولندية الى الجزائر

قال مسؤولو الطيران المدني الاسبانيون ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الملكية الهولندية من نوع « دي سي — ٩ » كانت قد خطفت وامرت بالتوجه الى الجزائر ، قد هبطت في برشلونة امس بعد التغلب على مسلح على متنها .

وكانت الطائرة التي تحمل ٦٢ راكبا وخمسة ملاحين في رحلة من امستردام الى مدريد عندما اختطفت بعد اقلاعها بوقت قصير .

وقال مراقبو مطار برات في برشلونة انها حولت مجرى سيرها عندما كانت فوق البحر الابيض المتوسط في طريقها الى الجزائر .

وقال مسؤولو المطار في باريس ان الجزائر رفضت اعطاء اذن الهبوط للطائرة .

وابلغ مسؤول جزائري جرى الاتصال به هاتفيا من باريس وكالة « رويتر » قوله : لا استطيع ان اعطيكم اية معلومات ولن اعطي اية معلومات حول هذه القضية .

وقال قائد الطائرة الكابتن كلوسترمان بالراديو من الطائرة المسماة « مدينة ارنهام » : لقد جرى اختطاف طائرتنا .

وكانت الطائرة في الرحلة رقم ٣٦١ قد حامت فوق باريس عدة مرات قبل التوجه جنوبا فوق البحر الابيض

— البقية على الصفحة ٨ —

تحذير سوري من تدهور الوضع في الشرق الاوسط

حذرت صحيفة « تشرين » السورية أمس من ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط سيزداد خطورة وتعقيدا .

وقالت ان احتمالات المستقبل ستكون مفتقرة الى العناصر المطمئنة للحريصين على السلام والعدل .

وقالت الصحيفة في تعليق لها : ان كل المهتمين في شؤون الشرق الاوسط والمعنيين بأموره ، باتوا مقتنعين بان ما يسمى بمبادرة السادات قد انتهت الى الفشل واصبحت قاصرة عن تقديم ابسط عناصر تضليل الرأي العام المتطلع الى تسوية عادلة في الشرق الاوسط .

ومع كل ذلك ، فان الولايات المتحدة الاميركية لا تزال تصر على مواصلة واحياء المباحثات بين حكام مصر واسرائيل .

وقالت الصحيفة ان وضع مسألة التسوية في الشرق الاوسط بين يدي الولايات المتحدة ذات الارتباطات والالتزامات المعروفة مع اسرائيل والمعادية للعرب لا يمكن ان يؤدي الى اي تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط .

وقالت : ان سوريا دلت العرب على المخرج وسلكت هي درب التصحيح وهو في اقامة التوازن الاستراتيجي مع العدو . واذا لم يتحقق هذا التوازن ، واذا لم يصبح العرب في وضع يجعلهم قادرين على مواجهة اسرائيل وتعنتها ، فان الوضع سينفجر من جديد وان اي حديث عن تحقيق سلام عادل عن طريق المفاوضات يكون حديثا غير واقعي .

وتوقعت صحيفة « البعث » فشلا جديدا لمهمة وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس في المنطقة . وقالت : ان فانس يعرف ذلك مسبقا . وان الاحتمال البارز هو ان يجد في الوضع اللبناني مخرجا مؤقتا لتغطية فشل سياسة بلاده وسقوط مبادرة السادات .

ودعت صحيفة « الثورة » الى اتباع الحسم والمواجهة مع اللاشرعية اللبنانية .

وقالت الصحيفة ان تثبيت الشرعية ودعمها وتمكينها من ممارسة سلطاتها

— البقية على الصفحة ٨ —

اضراب للطلبة اللبنانيين في بلجيكا

بدأ حوالي ٢٠ طالبا لبنانيا اضرابا عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة في الجامعة الكاثوليكية في لوفان ببلجيكا احتجاجا على قصف الاحياء السكنية في بيروت .

لوفان — ر

خدام يجتمع بعرفات

استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة وزير الخارجية السوري بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ولم يعلن شيء رسمي عما دار في هذه المقابلة الا انه يعتقد انه بحث خلالها في الوضع في المنطقة بشكل عام وعلى الساحة اللبنانية بشكل خاص .

دمشق — ر

أبي ناثان : سأتوجه الى بيروت

قال ابي ناثان داعية السلام الاسرائيلي امس انه ينوي التوجه بسفينته التي تضم محطة اذاعة « صوت السلام » الى لبنان في الاسبوع القادم حاملا مواد طبية وموسيقى عربية .

ويستخدم ناثان سفينته كمحطة

— البقية على الصفحة ٨ —

اتصالات حكومية رغم العطلة لانهاء عقدة الجنوب
مصدر وزاري : المفاجآت الامنية الايجابية متوقعة في ضوء معالجة الوضع العسكري بالجنوب

انصرف رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ونائبه وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس ، الى معالجة قضية الوحدات العسكرية اللبنانية الموجودة في بلدة كوكبا تمهيدا للاجتماع الذي سيعقد صباح اليوم الاثنين في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس سركيس لتقييم نتائج الاتصالات الديبلوماسية بالنسبة لهذه القضية .

على صعيد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، استقبل عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس الاحد في منزله في الدوحة سفير بريطانيا في لبنان السير بيتر ريكيت الذي نقل اليه خلاصة المعلومات التي تلقاها صباح امس من لندن والمتصلة بنتائج التحرك الذي تقوم به الحكومة البريطانية للمساهمة في معالجة قضية تواجد الجيش اللبناني في الجنوب وتنفيذ قراري مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ و ٤٢٦ بهذا الصدد .

تصريح الحص

وقد استغرقت زيارة السفير البريطاني للرئيس الحص حتى الساعة الحادية عشرة قال على اثرها الرئيس الحص : « لقد اطلعني السفير ريكيت على المساعي التي تقوم بها حكومته للمساهمة في تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و ٤٢٦ وازالة العقبات من امام تقدم الجيش اللبناني في الجنوب » .

اتصالات بطرس شملت باركر وارغو

اما الوزير فؤاد بطرس فقد تابع اتصالاته الديبلوماسية امس الاحد فاجرى اتصالا مع سفير فرنسا في لبنان السيد هوبير ارغو تبعه باتصال مماثل مع سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريتشارد باركر .

وقد اكد السفير الاميركي تفاؤله بان تحمل الايام الاولى من الاسبوع تطورات ايجابية تنهي ، الى حد ما ، قضية التواجد العسكري الشرعي في منطقة الجنوب .

واتفق الوزير بطرس مع السفير الاميركي على تجديد اتصالاتهما صباح اليوم الاثنين قبل انعقاد اجتماع العمل برئاسة الرئيس سركيس في القصر الجمهوري .

وقد حرص الرئيس الحص والوزير بطرس على تبادل المعلومات حول نتائج الاتصالات التي قاما بها امس الاحد وبادر كل منهما الى اطلاع الرئيس سركيس على هذه النتائج .

وقال مصدر وزاري ظهر امس : ان الدولة تعلق اهمية بالغة بالنسبة لمعالجة قضية تواجد الوحدات العسكرية اللبنانية في الجنوب ، وهي تعتقد — اي الدولة — ان انهاء هذه القضية من شأنه تسهيل انهاء قضايا داخلية حساسة اخرى منها فرض الهدوء والاستقرار في العاصمة وضواحيها .

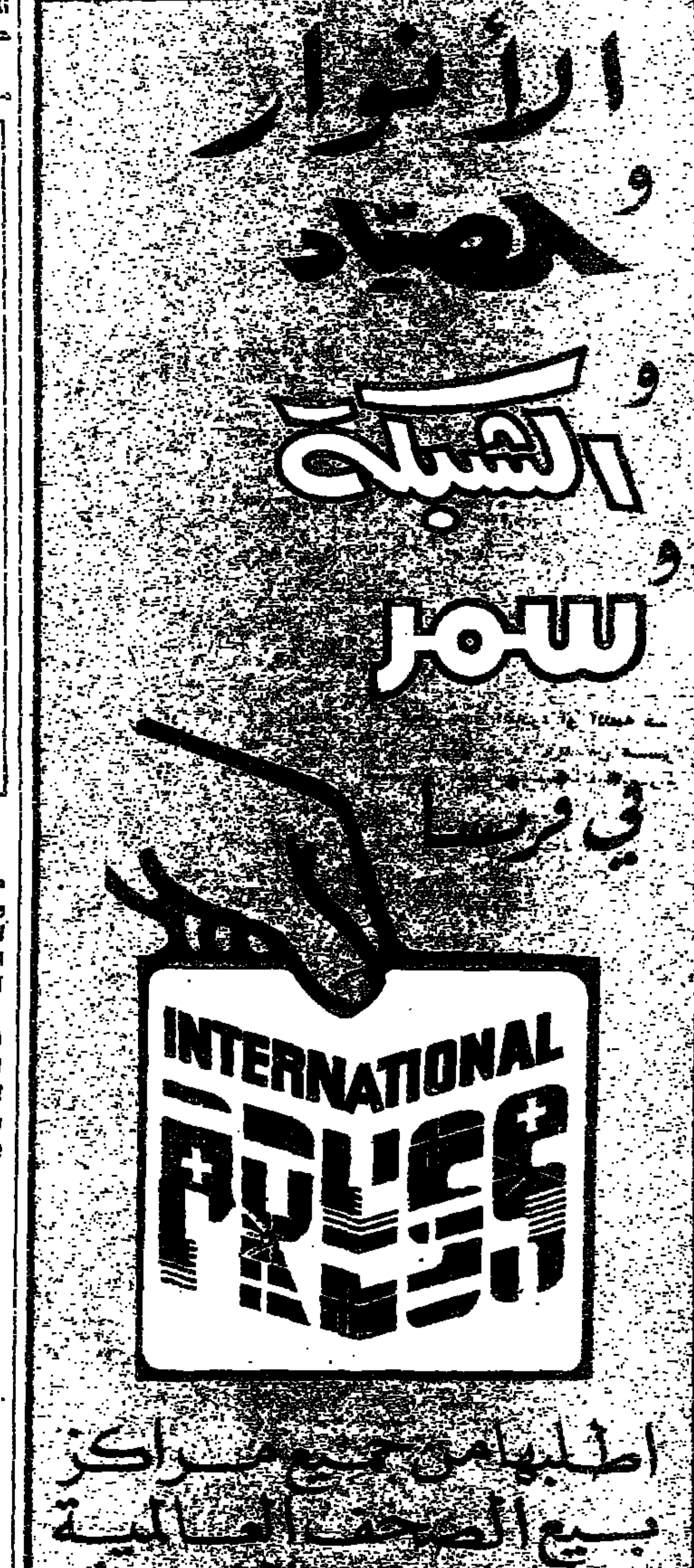
وقال المصدر : ان المفاجآت الامنية باتجاه الهدوء تبقى واردة جدا في ضوء معالجة الوضع العسكري في الجنوب وهذا ما ستظهره الايام المقبلة .

■ الرئيس الحص ■

... غنيم يتصل بسلام

اتصل النائب الدكتور البير مخيبر هاتفيا بالرئيس صائب سلام في الجبل معربا له عن شجبه واستنكاره لحادث وضع القنبلة بالقرب من منزله ليل الجمعة الماضي .

وقال النائب مخيبر انه على ثقة من ان هذه الاعمال لن تغير شيئا من قناعات الرئيس سلام ، بل هي لن تزيده الا اصرارا وتصميما على مواقفه الوطنية الداعية الى التفهم والتضامن والوحدة بين اللبنانيين جميعا الى اي طائفة انتموا والى اي فئة انتسبوا .



صقر يشجب اعمال القنص

شجب النائب ابيل روحنا صقر العمليات الامنية العاقرة واعتبرها في منتهى التردي .

وقال : ان القنص عملية ابتكار جديدة ، وان المواطن يعيش حالة من الهلع لانه لم يعد يعرف من اين ستاتيه رصاصة القناص الذي بات المواطن ، في نظره كعصفور وان الله سبحانه وتعالى حلل قتله .

الوزير سلمان يزور اهدن ويتبادل الآراء مع فرنجيه

توجه وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان قبل ظهر امس الى اهدن واجتمع الى الرئيس سليمان فرنجية .

وادلى الوزير سلمان لدى مغادرته اهدن بتصريح قال فيه : الواقع انها زيارة احببت ان اقوم بها للرئيس فرنجية ، وهي كما هو معلوم مدرسة في الشجاعة والمسؤولية وضبط النفس .

واضاف : واغتنمت فرصة وجودي في اهدن لاستطلع رايه في الاوضاع اللبنانية واستمع الى توجيهاته في هذا الظرف العصيب الذي تمر به البلاد ، هذا الظرف الذي يجب ان نكون فيه جميعا كلمة واحدة ونسعى ونستمر في السعي لتخليص هذا البلد من الوضع العصيب الذي يمر فيه .

وقال سلمان : وكانت آراء الرئيس فرنجية كما هي منتظرة وكما ذكرت ، كلها شجاعة ومسؤولية .

واضاف وزير الداخلية ردا على سؤال حول مرفأ بيروت ، ان المرفأ مغلق منذ اسابيع عديدة والسلطة اللبنانية تسعى لاعادة فتحه . ورغم كل التدابير الامنية التي اتخذتها الدولة والتي في نظري تؤمن وصول اصحاب المصالح والعمال والموظفين الى المرفأ ، فلم يفتح المرفأ بسبب القذائف التي تساقطت عليه يوم كان مفروضا ان يفتح . وكما يملي علينا واجبنا ، سنستمر في السعي لان المرفأ مرفق اقتصادي حيوي يستفيد منه كل اللبنانيين ويتضرر كل اللبنانيين اذا لم يفتح .

طرابلس — من كمال حيدر :

قال الرئيس رشيد كرامي ان عقد مؤتمر قمة عربي لم يعد الآن بعيدا ، وان فكرة الحل المنفرد مع اسرائيل لا يمكن ان تتم ، وسيكون الفضل هذه المرة لاسرائيل في اعادة التضامن العربي الى ما كان عليه في الماضي .

كرامي يكرر الدعوة الى المصالحة الوطنية

وذكر ان اللقاء الوطني في لبنان هو الحل الوحيد للخروج من الازمة . وقال ان الجبهة العريضة المقترحة بحاجة لاظهار التقاء الجميع على المبادىء والاهداف الواحدة . وكل من يقول بدعم الشرعية والمؤسسة ويؤمن بهذه المبادىء ، فهو ركن في الجبهة العريضة .

ونفى كرامي في حديثه الى زواره في بقاعصفرين ما اشيع عن ان قيام الجبهة العريضة يؤدي الى عزل البعض وقال : لا افهم لماذا يعتبر الايمان بمبادىء الوطن والدولة وشرعيتها هو عزل للغير . وفي رأيي ان الذي يعزل نفسه ، هو الذي لا يرى رأي الاخرين ويعمل ضد مصلحة الوطن .

وتساءل كرامي : عندما يكون الرئيس فرنجية او من يمثل من اركان الجبهة العريضة ، فهل يسمى هذا عزلا للبعض ؟

وقال : نحن طرحنا الحوار ، وقلنا ارفعوا العصي لان القوة ليست هي التي تحقق الاهداف وخاصة في واقعنا الحالي ، بل المنطق والحجة ، وكم من اخواننا اللبنانيين يعيشون في البلدان العربية ، فهل من المعقول ان نعزل انفسنا عن محيطنا العربي ، ونقبل السير مع اعداء قومنا .

واضاف : هذا منطق معكوس ، ولو عادوا للواقع والمنطق السليم البعيد عن التعصب لما وقع الخلاف وبالاخص في عصر لم يعد فيه مجال للتفرقة والتمييز .

وردا على سؤال حول المطالبة باخراج قوات الردع قال كرامي : ما دام البلد منقسما والفتنة قائمة ، فنحن بحاجة لقوات الردع العربية للمحافظة على الامن والاستقرار ، وفي تصوري ان لاستمرار العنف والقتل سيجعل قوات الردع قوات شرعية قائمة ومستمرة الى ان تنتهي الحاجة اليها .

واضاف : لو كانوا صادقين فعلا بطلب خروج قوات الردع من لبنان ، لكانوا لجأوا الى طريق التهدئة ، وهذا يتطلب السعي في طريق المصالحة الوطنية والتعايش والقبول بسلطة الدولة الواحدة وشرعيتها .

وقال كرامي : عندما يتحدثون عن قضية قوات الردع منطلقا لتحرير لبنان ، فانهم يضللون ؛ لانه يكفي ان يطلب لبنان الرسمي خروج قوات الردع لكي تخرج ، ولكن ماذا يحدث بعد ذلك ؟

وقال : ان التعبير الفعال والقائم اليوم هو الهيئات الاقتصادية التي توجه الانذارات محذرة مما يحدث على الصعيد الاقتصادي .

وردا على سؤال حول الوضع في الجنوب ، قال : اعتقد ان الدولة اخطأت لانها لو تحركت منذ سنتين لما وصلنا الى هنا بحيث لم تحزم امرها بصورة فعالة ، ولو فعلت ذلك لما تجرأ احد للوقوف بوجهها .

الحكومة تتمثل باجتماع اللجان اليوم

اعلن الرئيس الحص ان الحكومة ستحضر اليوم اجتماع لجنتي الدفاع والادارة والعدل لبحث قانون الدفاع .

وستتمثل الحكومة بالرئيس الحص والوزيرين بطرس وسلمان .

الجميل يشدد على وحدة الصف اللبناني والدعوة الحارة اليها

علق الشيخ بيار الجميل على عمليات القصف فقال : « يخطىء من يظن ان هذا الخراب الذي يصيب لبنان ستقتصر اضراره على اللبنانيين وحدهم ، وانما هو تخريب سيكون له ارتداد خطر الى كل قضية مهمة وحيوية من قضايا الانسان في هذه المنطقة .

وقال : وان كان اللبنانيون قد كتبت عليهم هذه المحنة وفرضت على ساحتهم الكارثة فرضا ، فسقط المزيد من الضحايا وتخرب اقتصادهم وتشتتت دولتهم وتقطعت سبلهم ، ولكن سوآهم ضمن الكثير من الصحة على الصعيد الدولي .

وهنا يتساءل كل عاقل : لمصلحة من تصطنع هذه الاحداث ومن هو المستفيد منها في نهاية المطاف ؟ انها اسئلة تطرح نفسها على كل عاقل ومسؤول ، نحن في التبصر والتفكير والتقدير ما يكبح جماح الاعمال .

مقابلة الرئيس سركيس

وسئل الجميل عما سيكون البحث مع رئيس الجمهورية اليوم الاثنين فقال : ان المواضيع معروفة والقضايا واضحة ولا حاجة بنا الى تعدادها وكلها تتصل بهذا الوضع الشاذ الذي لا يجوز ، في اي حال ، الاستمرار فيه .

وقال : انني ما زلت اشدد على وحدة الصف اللبناني والدعوة الحارة اليها وان اشد ما يثير العجب والاستغراب هو محاربة التقسيم بترسيخ روح التقسيم بين المناطق وتهديم الطابع اللبناني الفريد وان يكون العمل في سبيل الامن يترجم تدميرا للمنازل وتهجيرا للسكان وقتلا للابرياء وتعطيلا للطابع اللبناني والسمعة العربية في آن واحد .

ولفت الجميل الى خطورة الانقسامات والصراعات العربية في هذه المرحلة مشيرا الى تلك الحملات المتبادلة بين مسؤولي دول الجامعة العربية من معظمهم والتراشق بالكلمات النابية والاتهامات التي تثير الضغائن وشتى انواع التجريح . كل هذا في وقت تتطلب فيه المرحلة الدقيقة وعيا دقيقا لمصلحة القضايا الجوهرية والمصيرية .

ابو فاضل يدعو لسيطرة القوات اللبنانية النظامية على المرافق

دعا النائب منير ابو فاضل الى ان تعم البلاد قوى امنية لبنانية من جيش وقوى امن داخلي للسيطرة على جميع المرافق .

وقال النائب ابو فاضل ان دعوته هذه لا تعني عدم التعاون مع قوات الردع العربية ، بل هو يشدد على التنسيق مع الشقيقة سوريا وان تكون قوات الردع قوات مساندة لجميع القوات الامنية اللبنانية .

واستهل النائب ابو فاضل تصريحه بقوله : ان اهم ما يمكن ان اتحدث عنه هو موضوع الامن :

اولا ، يجب ان تعم البلاد ، قوى امنية من جيش وامن داخلي ، وان تسيطر على جميع مرافق البلاد وكذلك على جميع الاراضي . وهذا لا يعني عدم التعاون مع قوات الردع العربية ، بل اشدد على التنسيق مع الشقيقة سوريا ، وان تكون قوات الردع العربية قوات مساندة لجميع القوات الامنية اللبنانية وهي عندما تطلب تؤازر القوات اللبنانية بناء على طلب من السلطات المختصة .

مرفأ بيروت

وقال ان الامن والاستقرار في لبنان هما راس مال هذا الوطن وبدونهما لا وطن ولا استقرار ولا ازدهار ، فكيف يجوز ان يبقى مرفأ بيروت مقفلا ، وللتجار اللبنانيين ما يزيد عن مليار و ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية ثمن بضائع مكدسة في هذا المرفأ منها ما هو قابل للتلف ومنها ما هو محمل على شاحنات ولا يمكن اخراجها ، والاعباء الكثيرة المالية المطلوبة لاصحاب الشاحنات كبيرة جدا ، اخشى اذا بقي الحال على ما هو عليه ان يتعرض العدد الكبير من التجار اللبنانيين الى الافلاس .

وكذلك يوجد في المرافىء العالمية بسبب اقفال مرفأ بيروت بضائع للتجار اللبنانيين تفوق قيمتها المليار ليرة لبنانية .

وتساءل : من المستفيد او الذي سيستفيد من اقفال هذا المرفأ الذي كان مرفأ دوليا بموجب تجهيزاته في البحر الابيض المتوسط . وهل يستفيق اللبنانيون من هذا الحلم ويستفيدون منه بتشغيل العمال ؟ الجمارك والمرفأ لهما مداخيل محسوسة وتدعم الموازنة اللبنانية . فلنحكم العقل وننظر الى ما وراء هذه الامور ولنعمل جميعا يدا واحدة على عودة الهدوء والاستقرار الى لبنان كي يعود ويحتل مركزه العالمي سياحيا وماليا واقتصاديا .

وضع الجيش في كوكبا

وردا على سؤال حول وضع الجيش المتوقف في كوكبا قال النائب ابو فاضل : ان الجيش الذاهب الى الجنوب يجب ان يعزز بقوة اضافية وان لا نقف مكتوفي الايدي امام اعتبارات يطلقها عدو لبنان والعرب ، بل يجب ان نقتحم مهما كلف الامر ومهما كانت التضحية . ويجب ان يصل هذا الجيش الى المكان الذي حدد له ، اي الى تبنين لان اي تراجع عن الوصول الى تبنين هو نكسة كبرى للجيش وللسيادة الوطنية ، ان الارض في الجنوب هي لنا ولن نقبل ان يتدخل في شؤوننا عدونا وعدو العرب .

وتحدث ابو فاضل عن التصعيد العسكري فقال : هذا التصعيد ليس من مصلحة احد بل هو من مصلحة عدو شرس يتربص بنا على الحدود ويقوم باتصالات دائبة من اجل ايقاع الضرر ليس فقط بلبنان بل بكل الدول العربية . والانقسامات العربية مع الاسف ، تسهل مهمة هذا العدو اذ لم عدنا الى ما كنا عليه في حرب تشرين لما تمكن العدو من مد اصابعه الخبيثة الى لبنان او الى اي دولة عربية .

وقال : يجب ان نتفاهم ونفهم العالم بان الشعب يستحق الحياة والاحترام واننا بتضامننا يمكننا ان نحل جميع المشاكل وان نساعد عرب فلسطين على حل قضيتهم وانشاء الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين .

وقال : وليفهم العالم انه دون حل قضية فلسطين وانشاء الدولة الفلسطينية ستبقى الحالة على ما هي عليه في الشرق العربي وربما تؤدي الى انفجار عالمي ، وهذا ليس من مصلحة الجبارين اميركا وروسيا .

وقال : ونحن في لبنان يجب ان نعمل يدا واحدة من اجل ايجاد الامن والسلام كي يعود لبنان الى الازدهار كما كان ، وان يستعيد مركزه العالمي المالي والاقتصادي والسياحي . ويجب علينا ان نعاون الرئاسة الاولى على بسط السيادة على جميع الاراضي اللبنانية بواسطة الجيش اللبناني وقوى امن لبنانية وان تكون قوات الردع العربية الشرعية قوات تؤازر القوات اللبنانية عندما يطلب اليها ذلك .

وذكر : المهم ان تكون السيادة لبنانية على جميع الاراضي اللبنانية وان تسود العدالة والمساواة لبنان واللبنانيين وان تكون علاقاتنا الاخوية الصادقة المخلصة والمتينة مع الشقيقة سوريا قائمة وفق روح الاخوة التي تربط بين البلدين الشقيقين .

الخليل : ساسعى لتحقيق الوفاق الوطني

اعتبر النائب السيد كاظم الخليل انه سيسعى في دورة جديدة ، لتحقيق الوفاق الوطني وانه يعتقد ان الفرقاء المعنيين سيمكنونه ، هذه المرة ، من الوصول الى هذا الهدف وانهاء الاعمال العسكرية القائمة .

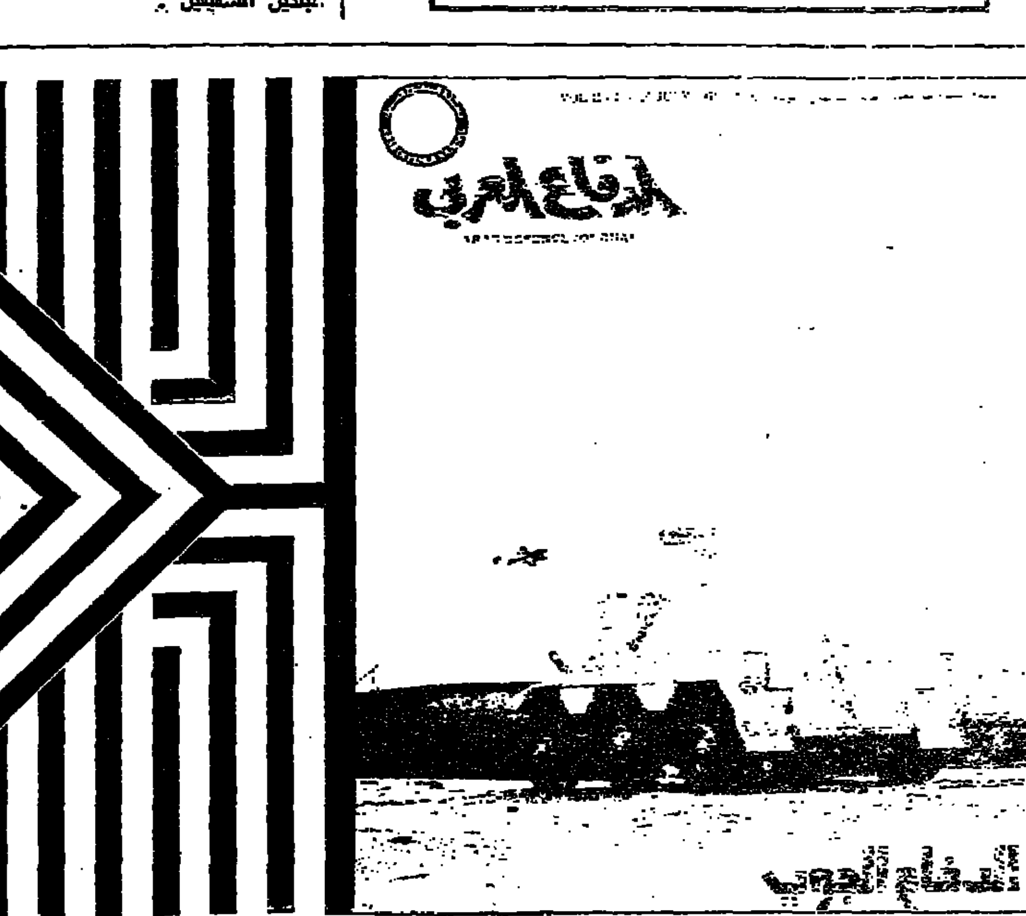
وجاء موقف النائب الخليل هذا في حديث اليه قبل ظهر امس وجه خلاله رسالة الى اللبنانيين طالبهم بالتضامن للخروج من الظلام الذي يعيشون فيه نتيجة التصعيد العسكري في الاونة الاخيرة .

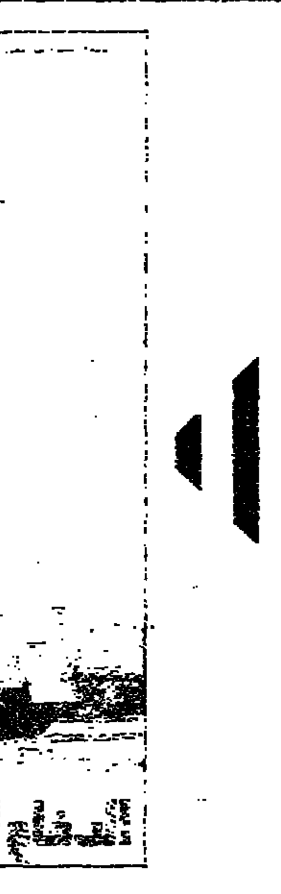
وقال النائب الخليل : ارى انه مفروض على كل لبناني ، حيثما كان شأنه ان يسهم في انهاء الاجواء وفي انهاء المأساة التي نعيشها ووضع حد لكل ما يجري على ارض لبنان وفي اجوائه .

واضاف : وارى اننا كلنا مسؤولون عن العمل في سبيل انهاء المأساة بقدر ما له كل منا سلطة ومسؤولية وكفاءة وبوسائلنا السلمية .

واضاف : ارى ايضا ان علينا ان نبادر الى انهاء المأساة ووضع حد لها بالوسائل السلمية قبل العسكرية التي لا يرضى عن استعمالها احد ، الا اذا كانوا مضطرين لها وهذا ما اعتقده .

> **لحود يأمل باقرار قانون الدفاع**
>
> تعليقا على اجتماع لجنتي الدفاع والادارة والعدل النيابيتين اليوم الاثنين قال النائب العميد فؤاد لحود : نطلب من الله عز وجل ان يلهمنا لاقرار قانون الدفاع بصورة نتمكن معها من بناء الجيش بناء صحيحا فنكون قد خطونا خطوة كبيرة نحو الوفاق الوطني .
>
> وقال : انني اليوم منكب على درس جميع مواد هذا القانون ومقارنة كيفية تامين الدفاع في المصادر العربية والاجنبية لكي اتمكن من اعطاء جميع الايضاحات لزملائي النواب لكي يتمكنوا من اتخاذ القرارات المناسبة بعد ان يكونوا قد وضعوا في الجو والاطار الصحيح .







هكذا ضمن الأصل

حتى لا تضيع الفرصة الثانية

اذا كان التضامن العربي هو عنوان المرحلة القادمة في المنطقة ، كما يبدو من مجمل التحركات الدبلوماسية الجارية ، فجدير بجميع اللبنانيين ان يتأملوا في نتائج هذا الوضع الجديد بالنسبة الى لبنان .

فالتضامن العربي كان وما يزال ينعكس ايجابيا على لبنان . فالخلافات العربية انعكست سلبيا على ساحتنا باستمرار ، والامثلة عديدة ، وحرب السنتين من اواخر الشواهد عليها . ولبنان كان يتحسس دائما بهذا التضامن ويسعى اليه عندما يكون ذلك ممكنا ، ويتوسط بين المعنيين من الفرقاء حين لا تكون الدائرة دائرة عنده بسببهم .

فالوضع الجديد هذا ، بما ظهر من ملامح له اثر جولة الامير فهد ، لا يعيد التضامن العربي فحسب بل يعيد الى العرب تصورهم الواحد بالنسبة الى المواجهة مع اسرائيل والى الاتفاق على حلول موحدة في النزاع معها . وهذا يعني بالطبع تخلي الرئيس السادات عن اسلوب المحادثات الثنائية مع اسرائيل وعودته الى الاساليب السابقة لتاريخ مبادرته ولزيارته الى اسرائيل ، اعني "الاساليب الجماعية العربية" .

وبصرف النظر عن محاولة تقييم مبادرة السادات وما كان منها مبنيا على الاوهام ، فان دروس ذلك لا يجب ان تقتصر على مصر وحدها . واذا كانت اكبر دولة عربية قد ذهبت الى آخر الطريق او الى آخر الدنيا كما قال الرئيس السادات نفسه ، واصطدمت رغم ذلك بجدار التصلب الاسرائيلي ، فهذا يعني انه ليس عند اسرائيل سوى هذا النوع من الجدران ، اكان ذلك مع بيغن ام مع بيريز ام مع وايزمان الذي راهن الرئيس السادات على مجيئه كورقة اخيرة .

فالتضامن العربي من جهة ، وسقوط مبادرة السادات من جهة ثانية لا بد ان يكون لهما نتائج وترجمات في لبنان . هذه النتائج سوف تصب كلها في المجرى الاول الذي يلتقي مع المنطق ومع الاصول ومع مصلحة لبنان ، وهو مجرى السلطة الشرعية التي بايعها العرب انفسهم يوم كانوا ملتقين ، في مؤتمري الرياض والقاهرة . ومعظم العراقيل التي نشأت بعد ذلك كانت بسبب فرقة العرب ومشاركاتهم .

ورغم ان الفترة المنقضية منذ زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل حتى الآن كانت من اصعب الفترات العربية ومن اكثرها قلقا وتأرجحا على الصعيد اللبناني ، الا ان الحكم في لبنان كان محتاطا لاحتمالات الخلاف ومستعدا لاحتمالات الاتفاق . ولعل بعض الفرقاء الداخليين يذكرون كم ان الرئيس سركيس الح عليهم قبيل مبادرة الرئيس السادات بوجوب استعجال الوفاق الداخلي ، حتى لا يحدث من ثم ما يمكنه ان يعرقل هذا الوفاق او ان يؤجله . وعندما صدق حدس الرئيس سركيس بذلك وحدث ما حدث ، وطغى العنصر الخارجي من جديد على ازمتنا اللبنانية ، تبين للمعنيين بالامر ان فرصة ذهبية قد اضاعها اللبنانيون من ايديهم . فامكانية اخراج لبنان من عاصفة الشرق الاوسط لا تتحقق كل يوم ، وجعل الفرقاء الداخليين يلتقون من جديد على افكار واحدة لا يمكنها ان تتم بسهولة اذا كانت العاصفة قد هبت من جديد ، وفرقت من جديد .

واليوم ، مع ايذان عودة التضامن العربي ، وانعكاس ذلك ايجابيا على لبنان ، فان العرب حين يلتقون ، سوف يجدون لبنان كما تركوه منذ سنتين في التصورات التي قدمها لهم عنه الرئيس الياس سركيس: اي لبنان الواثق من نفسه ، العارف بمصلحته ، المتطلع بصدق واخلاص الى تعاون اشقائه ، الطامح الى السلام والى متابعة دوره العربي الذي اداه حتى الآن بشمائية وبراعة ، لبنان الواحد الموحد الحر والسيد المتفتح على الافكار والحضارات ، والذي يترعرع ويترعرع معه كل من يتحسس بهذه القيم في منطقة يدور فيها الكثير من الهواجس . لبنان القوي ليس فقط بتعاون ابنائه بل بتعاون الآخرين معه وليس بتآمرهم عليه .

وهكذا لو انعقدت قمة عربية جديدة ، لما احتاج الرئيس سركيس الى اكثر من ترداد ما قاله في السابق لاخوانه الملوك والرؤساء ، لانه ليس هو الذي نكس بالعهود والوعود .

داود الصايغ



قافلة الجيش في كوكبا .. واستعداد للانطلاق الى الموقع اليوم

ازالة الالغام في المنطقة الجنوبية تمهيداً لتحرك الجيش الى الجنوب

صيدا — من نزيه نقوزي :

المساعي التي بذلت طوال اليومين الماضيين اثمرت امس عن اعلان لوقف النار في جنوب لبنان وتسهيل تقدم الجيش اللبناني الى بلدة تبنين .

وقد بدأت القوات العاملة في منطقة الشريط الحدودي بعد ظهر امس ، بنزع الالغام التي كانت قد زرعتها . وقالت مصادر امنية ان هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين قائد الكتيبة اللبنانية والرائد سعد حداد بحضور ضباط دوليين ، سيؤدي الى تحرك الكتيبة اللبنانية من بلدة كوكبا خلال الساعات القليلة القادمة حيث سيتم نقل مقر هذه الكتيبة الى تبنين في القطاع الاوسط .

وكان مسؤول دولي قد اعلن بعد الاجتماع الذي استمر زهاء ساعتين امس ، هو ان تحرك القوات النظامية اللبنانية سيتم قريبا جدا ، بعدما تم التعهد بتأمين سلوك الوحدة اللبنانية طريق مرجعيون بنت جبيل .

واضاف المصدر ان اوامر صدرت الى قوات المنطقة الحدودية بالبدء بنزع الالغام من الطريق التي ستسلكها القوات النظامية اللبنانية .

وافاد سكان محليون في كوكبا ان مقر القيادة التابع للكتيبة اللبنانية كان بعد ظهر امس كخلية نحل ، وان الجنود كانوا مبتهجين بالاوامر التي صدرت اليهم بمواصلة تحركهم الى المواقع المحددة .

هذا ، وكانت المنطقة الجنوبية قد شهدت امس مزيدا من الانفراجات الامنية . وخيم الهدوء عليها منذ ساعات الفجر حيث لم تسمع اية انفجارات . كما شهدت بوابات العبور في صف الميرا والناقورة حركة مرور نشطة للداخلين والخارجين من المنطقة .

وفي المقابل واصل الجنوبيون امس الاستعداد لاستقبال الجيش القادم الى مناطقهم . وقال مختار بلدة الطيبة : اننا ننتظر قدومهم بفارغ الصبر ، وقد انتهينا من الاستعدادات وسيكون استقبالنا لابطال جيشنا العائد ، بقدر الشوق الذي طال لحماية ارضنا وابنائنا .

وشوهدت باقات الورد واكياس الارز تتجمع في كل قرية على امتداد الخط الذي يوصل الى تبنين .

مخيبر يدعو لجنتي الدفاع والعدل لمواكبة الجيش من كوكبا الى تبنين

نوه النائب الدكتور البير مخيبر باهمية تحرك الرئيس كامل الاسعد من اجل انشاء تجمع نيابي للضغط على الحكومة والسلطة للقيام بواجباتها .

وقال النائب مخيبر ان اهم هذه المباحثات لانشاء التجمع هو شعور النواب بان الحكومة تسير في سياسة الخوف والتردد في تطبيق القوانين والحفاظ على ارواح الناس .

ورفض النائب مخيبر دعوة لجنتي الدفاع والادارة والعدل لبحث قانون الجيش بحجة ان الظرف الحالي ليس مواتيا للبحث في قوانين الجيوش ، ودعا اعضاء اللجنتين الى التوجه الى كوكبا ومواكبة الجيش اللبناني في مسيرته الى تبنين .

وفي ما يلي تصريح النائب الدكتور البير مخيبر :

اساس فكرة التجمع النيابي او خلق جبهة نيابية انطلقت من مباحثات النواب مع الرئيس كامل الاسعد . اهم هذه المباحثات شعور النواب بان الحكومة تسير في سياسة الخوف والتردد في تطبيق القوانين والحفاظ على ارواح الناس . حتى انه لم يقتصر هذا الشعور على النواب ، بل بالحقيقة كان شعور الناس في الشارع ، وما اهتمام النواب بدفع الحكومة الى الحكم الا انعكاسا لرأي الجماهير .

واذا نظرنا الى الساحة اللبنانية نجد ان الاقتصاد ينهار ، واصحاب المصانع والمتاجر يستعدون لتسليم مفاتيحهم الى الدولة ، وان الارواح تزهق ولا من يسأل عنها ، ولا من يقوم بتحقيق قضائي ، مما ادى الى ان يكون الفلتان على جميع الاصعدة . فالتجمع النيابي يدعو الحكومة الى ان تحكم وتقاضي وتسجن وتعدم .

من هنا اهمية تحرك الرئيس الاسعد نيابيا للضغط على الحكومة والسلطة للقيام بواجباتها . ومن الزم من المجلس النيابي للقيام بهذه المهمة بعد ان شاهد ان الناس اصبحت كالقطعان الشاردة لا راعي ولا حارس .

وردا على سؤال حول اجتماع لجنتي الدفاع والادارة والعدل اليوم لبحث قانون جديد للجيش قال النائب مخيبر : انا ارى انه في هذا الظرف الحالي، علينا ان نجتمع ونتخذ قرارا بمساندة الجيش والظرف ، ليس ظرف البحث في قوانين الجيوش في الظرف الحالي، خاصة وان لدينا شعورا بانه في هذا الظرف بالذات ، ان لا نحرك ساكنا بالنسبة الى دقة عمليات الجيش في الجنوب . وعلينا بالتالي ان لا نأتي بأي حركة قد يستفيد منها الاعداء ونخلق جدلا قد يسبب لا سمح الله بعض الشكوك في النيات خاصة وان زرع التشكيك قائم على قدم وساق على كل صعيد . فالنفوس اليوم بحاجة الى الطمأنينة نفسيا والى مزيد من الثقة بالجيش وبالدولة .

واني ادعو لجنتي الدفاع والادارة والعدل الى مواكبة الجيش اللبناني في مسيرته الى تبنين بدلا من الاجتماع في بيروت للبحث في قوانين الجيش . وقد تكون هذه البادرة او اللفتة في حال حصولها حافزا لمزيد من قوة لكتيبتنا في الجنوب وتدعيما لها وتحريكا لمعنوياتها .

وردا على سؤال قال : اني متفائل بدخول الجيش الى تبنين ، وان الحواجز المصطنعة التي يضعونها في طريقه لن تدوم . فالجنوب ارض لبنانية اخذ الجيش في هذه المرحلة شرف بسط السيادة اللبنانية عليها .

تقرير عن نشاطات المكاتب الفرعية لتقديم المساعدة الى المهجرين في كسروان

الحركة في جونيه

تتضافر جهود مجموعة من المؤسسات والهيئات لتأمين المساعدات للمهجرين الذين اضطروا الى ترك بيوتهم في بيروت واللجوء الى منطقة كسروان .

وقد عرضت « الانوار » في تحقيقات سابقة نشاطات كل من هذه المؤسسات على صعيد تأمين الخدمات للمهجرين. واليوم ننشر ملخص تقرير لاقليم كسروان — الفتوح الكتائبي عن الاعمال التي قام بها بالتعاون مع حزب الوطنيين الاحرار تجاه المهجرين .

وقد تناول التقرير عرضا لنشاطات مكاتب الفرع وابرزها :

مكتب التموين المشترك

خلال الاحداث الاخيرة ، قام مكتب التموين بالنشاطات التالية :

١ — انشاء مفرزة مشتركة مختصة بمكافحة الغلاء والاحتكار وضبط الاسعار والاوزان . وفي هذا المجال كان المكتب قد اصدر بتاريخ ٧ — ٧ — ١٩٧٨ بلاغا هاما موجها الى تجار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية واصحاب الافران ومحطات البنزين والمحروقات يحذرهم من :

— رفع اسعار السلع الاستهلاكية الضرورية او اخفائها لبيعها باسعار خيالية طلبا للربح غير المشروع .

— التلاعب بوزن الرغيف ونوعيته .

— التلاعب بعدادات البنزين والمحروقات ونوعيتها .

٢ — الاتصال بمطاحن الشرق الاوسط وبمتعهدي نقل الطحين الى جميع الافران في المنطقة ، وذلك لتأمين وضبط الكمية الموزعة وقد وزع الطحين يوميا على الشكل التالي :

— افران كسروان — الفتوح : استلمت يوميا ٤٠ طنا من الطحين مع العلم انها كانت تتسلم ٢٩,٥٠ طنا قبل الاحداث وذلك نظرا لوجود المهجرين في المنطقة ولتأمين تموينهم .

— مناطق بشري ، دير الاحمر ، الكورة ، البترون ، جبيل ، عين الرمانة : تسلمت يوميا ١٢ طنا .

— الاعلون : وزع عليهم ما يعادل ٧ اطنان يوميا .

٣ — مراقبة جميع افران المنطقة وذلك لضبط نوعية الرغيف ووزنه وسعره . (ربطة الخبز عدد واحد ، الوزن ٢١٥٠ غراما السعر ٢ ل.ل .

٤ — الاتصال بالمسؤولين عن معامل خميرة السنبلة والتنسيق معهم بما يختص بنوعية الخميرة .

٥ — الاتفاق مع تجار جونيه على الامور التالية :

— مكافحة الاحتكار .

— التجاوب مع مطلب التموين المشترك باستيراد السلع مباشرة من الخارج (مع العلم ان تجار جونية من غير المستوردين) . وصدر عن الاجتماع الذي تم بين المكتب والتجار بيان يدعو فيه الحزبان جميع تجار الجملة والسوبرماركت والمحلات التجارية الحفاظ على اسعارهم السابقة واستيراد كميات من المواد الغذائية تفي حاجة السوق الذي يتعرض لضغط شديد نظرا لعدد المهجرين الذين وصلوا الى المنطقة . وتعهد الحزبان بحماية المستودعات والبضائع وبتنظيم الانزال في مرفأ جونيه وتقديم جميع التسهيلات اللازمة . (ويطلب المكتب من التجار الذين يتعرضون لاية صعوبات في هذا المجال الاتصال به فورا على الرقم ٩٣٢٦٢٩) .

٦ — انشاء مكتب مؤلف من اخصائيين للاهتمام بدراسة اسعار السلع الغذائية المباعة بالجملة والمفرق ونسبة الارباح الشرعية لكل سلعة ، ووضع لائحة يومية بالاسعار سبيلا للمراقبة

٧ — انشاء فرق مراقبة تتألف كل منها من ثلاثة عناصر من الشرطة وعلى رأسها عضو من مكتب التموين تجوب يوميا مناطق كسروان — الفتوح مشددة على وضع التسعيرة على كل سلعة ومن مهامها :

— التدقيق بفواتير الشراء والبيع ، ضبط تعرفة الفنادق والمطاعم ، قمع كل مخالفة واحضار المخالف الى مكتب التموين وتسليمه للمراجع المختصة .

هذا ، ولا يزال مكتب التموين المشترك يلاحق كل القضايا يوميا من اجل قطع دابر الاحتكار والتلاعب بقوت اللبنانيين .

مكتب الشؤون الاجتماعية

انبثق عن مكتب الشؤون الاجتماعية جهاز سمي ، « دائرة الاسكان » نظرا للكثافة البشرية التي دخلت المنطقة . ومن خلال هذا المكتب بالتحديد برز وجه الحزب الاجتماعي فشعر اللبنانيون المهجرون في وطنهم انهم انتقلوا من بيوتهم الى بيوتهم . وقد برز دور المكتب كما يلي :

١ — تأمين الضروريات الاساسية للمهجرين اللبنانيين اي المكان والفراش والغطاء . وتجدر الاشارة هنا الى ان الفضل في تسهيل هذه المهمة يعود الى الاقسام الكتائبية التي سارعت الى ايجاد وتنظيم التواجد السكني وتجهيزه بما امكن من الضروريات .

٢ — استقبال اللبنانيين المهجرين واحلالهم في المراكز التي حددت لهم .

٣ — صرف مبلغ كبير من المال من مالية الاقليم لشراء فرش من الاسفنج وبطانيات .

٤ — اجراء اتصالات مكثفة اسفرت عن اجتماع عقد في دير سيدة الوطن في ذوق مكايل بحضور مسؤولين عن كاريتاس وعن الكتائب والاحرار وجمعية مار منصور والصليب الاحمر اللبناني ومندوب عن جمعية الصناعيين في المنطقة . وبنهاية الاجتماع تألفت لجنة من الحاضرين تدعى « اللجنة المشتركة للمساعدة » اعتذرت كاريتاس عن الانضمام اليها لاسباب تعود الى ان تنظيم هذه المؤسسة مستقل ومساعداتها تأتي من الخارج .

٥ — تلقى المكتب بعض المساعدات من تجار جونية اثر النداء الذي وجهه لهم . وزعت هذه المساعدات وفق الاحصاءات التي قامت بها دائرة الاسكان في الاقليم .

ولتنظيم المساعدات الغذائية قسمت « اللجنة المشتركة للمساعدة » منطقتي كسروان والفتوح الى ٩ مراكز تجري فيها الاجتماعات ومنها تنطلق المساعدات .

وكان لا بد ان تعترض المكتب بعض الصعوبات خاصة ما يتعلق منها بتوزيع المساعدات . ففي هذا الصدد تغاضى الاعلام عن الدور الرئيسي الذي قامت به الاحزاب اللبنانية على هذا الصعيد . ورغم ذلك لم يعر الاقليم اهتماما بهذا الامر بل استمر في القيام بواجباته الانسانية .

ولتسهيل اعمال التوزيع اصدر مكتب الشؤون الاجتماعية تعميما لرؤساء الاقسام في كسروان — الفتوح يدعوهم فيه الى مؤازرة ومساعدة ممثلي المؤسسات الانسانية ضمن بلدتهم .

وهنا لا بد لمكتب الشؤون الاجتماعية من التنويه بالدور الذي قامت به المؤسسات الرهبانية والمدنية التي سارعت الى فتح ابوابها لاستقبال المهجرين والقيام بكل ما امكن ونوجب.

من اهم التطلعات المستقبلية :

١ — تخطيط واسع لتأمين حاجيات اللبنانيين المهجرين في حال استمرار الحالة المؤسفة هذه .

٢ — انشاء مركز مراقبة دائم في المراكز الرئيسية للمهجرين يسهر على تأمين المساعدات بسرعة واستمرار وعدالة .

مكتب الصحة والرعاية الطبية

قام مكتب الصحة والرعاية الطبية خلال الاسبوعين المنصرمين بالنشاطات التالية :

١ — مساعدة كل محتاج تقدم بطلب للدخول الى المستشفيات للمعالجة او للمعاينة الطبية . اسب هذه الخدمات مجانا .

٢ — تأمين ما يزيد عن ١٤٠٠ عبوة دواء مجانية .

٣ — ايفاد اطباء اختصاصيين الى مراكز اقامة المهجرين لتفقد حالتهم الصحية . وقد عولج حتى اليوم ١٢٠٠ مريض مجانا .

٤ — تأمين ٧٥٠ وصفة مجانية من مختلف الصيدليات في المنطقة التي لبت النداء الذي وجهه رئيس الاقليم خلال اجتماع عقد في مركز الاقليم .

٥ — اتصال مستمر يومي وتعاون دائم مع المؤسسات الانسانية التالية: الصليب الاحمر اللبناني ، كاريتاس، مكتب الصحة التابع لوزارة الصحة العامة في كسروان الفتوح . وكان هدف هذه الاتصالات تأمين الخدمات الصحية والاستشفاء

هذا ، ومن جهة اخرى انشأ المكتب جهازين : عملي وتوجيهي .

الجهاز العملي : من اهم نشاطاته:

— تأمين دواء مستمر في الكرنتينا طيلة ايام الاسبوع .

— معاينة المرضى في مراكز اللبنانيين المهجرين .

— تأمين الدواء .

— اسعاف وتمريض: تغيير ضمادات الجرحى او الذين خضعوا لعمليات جراحية في اماكن سكنهم .

الجهاز التوجيهي : من اهم نشاطاته :

— مساعدة المرضى للدخول الى المستشفيات وذلك باتمام المعاملات اللازمة .

— تحويل المرضى المحتاجين الى اخصائيين في المنطقة للمعاينة مجانا .

— تحويل بعض المرضى الى المختبرات المحلية والتصوير الشعاعي (مجانا).

— توجيه اعلامي للتبرع بالدم والتجاوب مع نداءات الصليب الاحمر.

ويلفت المكتب النظر الى الامر التالي : ان المكتب مستعد لان يؤمن الدواء مجانا من المستوصف الطبي التابع له شرط ان يتقدم المريض بوصفة طبية موقعة من طبيب متعاقد مع المكتب .

وقال البيان : وبهذه المناسبة لا بد لاقليم كسروان — الفتوح الكتائبي من التذكير بالامور التالية :

اولا : على الصعيد الاجتماعي :

١ — كل فرد مسؤول امام ما يجري ومن واجبه الانساني ان يتحرك ضمن امكاناته .

٢ — ان المصيبة التي حلت باخوة لنا هي مصيبتنا نحن ايضا .

٣ — ان المساعدة واجب يمليه الضمير لا الصدقة .

ثانيا : على الصعيد الامني :

يذكر اقليم كسروان — الفتوح مجددا بالنداء والتحذير الذي اطلقه بالتنسيق مع مفوضية الوطنيين الاحرار في المنطقة ومن اهم بنوده :

١ — منع التجول المسلح والظهور باللباس العسكري الا بامر مهمة من القيادات المختصة .

٢ — منع دخول الاشخاص المسلحين من خارج المنطقة الى المنطقة منعا قاطعا .

٣ — منع اطلاق العيارات النارية والاخلال براحة المواطنين .

٤ — منع فرض الخوة والتجاوزات والمصادرات منعا باتا وملاحقة المرتكبين بكل شدة .

٥ — وضع اقليم كسروان — الفتوح الكتائبي كل امكاناته بتصرف قوى الامن كلما تدعو الحاجة الى ذلك حفاظا على راحة المواطنين وعلى امنهم .

اتحاد البترول يستوضح المصارف موقفها في الاتحاد الدولي للنقابات الحرة

وجه اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول كتابا الى اتحاد نقابات موظفي المصارف يستفسر فيه عن المذكرة التي ارسلها الى مؤتمر جنيف ، والتي تضمنت سحب الصفة التمثيلية من السيد جورج صقر في الاتحاد الدولي للنقابات الحرة .

وقد ارسلت نسخ عن هذا الكتاب الى الاتحادات اللبنانية الاعضاء في الاتحاد الدولي للنقابات الحرة ، والتي قيل انها وافقت على سحب الصفة التمثيلية من السيد صقر واستبداله بالسيد انطوان بشارة .

نص الكتاب

وتضمن الكتاب ثلاثة اسئلة محددة على الشكل التالي ، (ارفقت بنص المذكرة التي وجهها اتحاد المصارف) :

١ — هل ان الكتاب المرفق يعبر عن راي رئيس اتحادكم الشخصي ام انه يعبر عن راي اتحادكم الرسمي استنادا الى قرار اتخذه مجلسكم التنفيذي في جلسة قانونية سابقة لتاريخ ايداع الكتاب المذكور ؟

٢ — لقد اشار الكتاب المرفق الى ان قرار نزع الثقة عن الرئيس صقر كان بدافع اسباب وجيهة ستعرضونها على الامين العام فيما بعد . ولقد علمنا ان السيد خوري قد عرض هذه الاسباب الوجيهة شفويا على الامين العام عند تسليمه اياه الكتاب المرفق . لذلك نرجوكم تزويدنا بهذه الاسباب الوجيهة لاننا نتوق نحن ايضا الى معرفة الاتهامات التي ارتكزتم اليها في مطالبتكم بنزع الثقة عن رئيس اتحادنا .

٣ — كيف تفسرون تسمية السيد انطوان بشارة للحلول محل الرئيس صقر في المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقابات الحرة طالما ان اتحاد السيد بشارة مجمد عضويته في الاتحاد الدولي المذكور .

وختاما نود ابلاغكم انه في حال تبيت اتحادكم رسميا رأي رئيسه الشخصي القاضي بنزع الثقة عن الرئيس صقر فاننا سنطلب عندئذ من الرئيس صقر تسليم اجوبتكم على رسالتنا هذه الى الامين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة حين طرح موضوع نزع الثقة عنه في اولى جلسات المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي المذكور .

خسارة معنوية

والجدير بالذكر ، ان هذه الخلافات العمالية التي انتقلت من لبنان الى جنيف خلال شهر حزيران الماضي ، ادت الى سحب ترشيح السيد صقر لمنصب عضو في مجلس ادارة منظمة العمل الدولية . وبذلك كان لبنان (لو تمكن صقر من النجاح) ، قد فاز بثلاثة مراكز عضوية في مجلس ادارة المنظمة ، باعتبار ان مدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري قد فاز بمركز عضو في المجلس المذكور عن الحكومات ، والسيد مروان نصر امين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين عن ارباب العمل .

شكاوى عمالية من الشلل الاداري في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

تلقت عدة نقابات شكاوى من العمال الراغبين في السفر الى الخارج ، بسبب عدم تمكنهم من الحصول على شهادات العمل التي تمنحها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

ونتجت هذه الشكاوى عن تغيب عدد كبير من موظفي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، منذ احداث تموز الماضي مما ادى الى توقف معظم المعاملات لدى اصحاب العلاقة .

فوزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق يتولى حاليا مهمة رئاسة اللجنة العليا للاغاثة التي ستهتم باوضاع المهجرين ، وهي المهمة التي تستقطب معظم اهتماماته . علما بان الوزير لم يتمكن من الحضور الى مركزه بالوزارة منذ حوالي ٥ اسابيع.

اما مدير عام الوزارة السيد حميد خوري ، فقد حضر الى مكتبه بالوزارة لمدة اربعة او خمسة ايام ، في شهر تموز الماضي ، بسبب انشغاله في حضور اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل الدولية في جنيف .

ورئيس ديوان الوزارة السيد معروف سويد ، والذي يشغل منصب مدير مكتب العمل العربي في بيروت ، سافر الى القاهرة قبل نهاية تموز الماضي برفقة السيد خوري لمقابلة مدير عام منظمة العمل العربية الطيب الحضيري والبحث معه في موضوع المساعدات المخصصة للعمال اللبنانيين المهجرين ، والبالغة قيمتها حوالي ٢٠ الف استرليني .

اما رئيس مصلحة القوى العاملة السيد احمد زريق فقد سافر بدوره الى فيينا في اجازة خاصة منذ مطلع الشهر الجاري ...

غياب اداري

وقد اقتصر العمل في الوزارة على حضور عدد ضئيل من الموظفين ، بينهم رئيس دائرة عمل الاجانب السيد مصطفى اسماعيل الذي اعلن انه داوم اليومي لعدة ساعات لم يتوقف طيلة الاحداث ، من اجل تلبية طلبات اصحاب العلاقة ، علما بان عدد المعاملات الممنوحة خلال شهر تموز الماضي لم يزد عن ٥٠ اجازة .

اما شهادات العمل الممنوحة خلال شهر تموز الماضي فلم يعرف عددها بالضبط بسبب تغيب الموظفين المسؤولين عن اعطاء هذه المعلومات .

والمعلوم ان شهادات العمل تعتبر وثيقة رئيسية بالنسبة للتعاقد المؤسسات الخارجية الراغبة باستخدام لبنانيين لديها . وقد اضطر عدد كبير من العمال الى تأجيل ابراز شهادات العمل بانتظار عودة العمل الاداري الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وحسب المصادر النقابية فان عددا كبيرا من العمال ينوي الحصول على شهادة العمل بسبب الوضع المتردي الذي تعاني منه فئة كبيرة من مؤسسات القطاع الخاص ، لا سيما في القطاع الصناعي ، والتي ستضطر الى دفع جزء من رواتب اجرائها او تسريحهم نهائيا من الخدمة .

حلول رمضان وتصدير الانتاج رفعا الاسعار إلى أعلى مستوياتها

كتب فيصل القواص :

شهدت الخضار وبعض المواد الغذائية والتموينية ارتفاعا ملحوظا مع بداية هذا الشهر ، خصوصا الحامض والبندورة والخيار . وردت مصادر نقابة تجار الجملة ارتفاع الاسعار الى عاملين اثنين اولهما تصدير الانتاج الزراعي المحلي بكميات تجعل تامين حاجة الاستهلاك غير متوفرة ، وثانيهما ازدياد الطلب على اصناف معينة بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك .

والمعروف ان الرقابة على التصدير معدومة ، ويهتم المصدرون بتوفير اكبر نسبة من الارباح ، لدرجة ان الانتاج اللبناني بمعظمه يصدر الى الخارج بدليل الارتفاع الكبير الذي طرأ على الاسعار .

واوضح رئيس نقابة تجار الخضار السيد منير فتحه انه اذا كانت السلطات المختصة راغبة عمليا في تخفيض اسعار الخضار والفاكهة ، والحد من الغلاء ، فما عليها الا ان تمنع تصدير الانتاج الزراعي لتامين حاجة الاستهلاك باسعار معتدلة .

ومن جهة ثانية ، فقد اعلن رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ، ان المصلحة بصدد معالجة ارتفاع اسعار بعض المواد الغذائية ، وخاصة اسعار الحامض وان دورياتها مستمرة في اداء واجبها على صعيد مكافحة ارتفاع الاسعار وهي تعمل على وضع محاضر الضبط واحالة المخالفين على النيابة العامة . وطلبت المصلحة مجددا من المواطنين اعلامها باية مخالفة بالاسعار لتتخذ الاجراءات المناسبة بحق المخالفين .

وعلى صعيد اخر فقد اصدر وزير الزراعة قرارا بالسماح باستيراد الحامض بناء على توصية وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس سليم الحص ، الا انه لم يقرنه بقرار يقضي بوقف تصدير هذه المادة بل اخذ بعين الاعتبار مصالح المزارعين اللبنانيين وما اسماه بالحفاظ على السوق التقليدية .

هذا وقد اجرى مؤشر « الانوار » الاسبوعي مقارنة لبعض اصناف الخضار التي طرأ على اسعارها الارتفاع ، فتبين ان الحامض ارتفع من ١٧٥ قرشا الى ٣٠٠ قرش ، والبندورة من ١٤٠ قرشا الى ٢٣٠ قرشا ، والكوسا من ٨٠ قرشا الى ١٢٠ قرشا .

اما بعض انواع الفواكه التي طرأ عليها ارتفاع ملحوظ في اسعارها فكانت الموز الذي وصل الى ٢٣٠ قرشا ، والبلانسيا الى ٢٠٠ قرش مقابل ١٧٥ قرشا ، وعنب مغدوشي الى ٣١٠ قروش مقابل ٢٤٠ قرشا .

وفي ما يلي اسعار المفرق في اسواق بيروت والضواحي وفي بعض التعاونيات كما اوردها مؤشر « الانوار » الاسبوعي للفترة ما بين ٣١ تموز و ٥ اب ١٩٧٨ .

■ البطيخ في موسمه ■

الخضار :

كانت اسباب ارتفاع اسعار الخضار موضع بحث واهتمام وزارة الاقتصاد والتجارة من خلال اجتماعات عقدت في مصلحة حماية المستهلك والمسؤولين في نقابة تجار الخضار ، بعد ان اظهرت اسعارها تفاوتات غير مستقرة ومزيدا من الارتفاع وكانت الاسعار كما يلي :

خيار : بدأ اسبوعه على سعر ١٠٠ قرش وزاد يوم الثلاثاء ١٠ قروش وارتفع يوم الاربعاء الى ١٢٥ قرشا فالى ١٣٠ قرشا يوم الخميس واستقر على ١٥٠ قرشا يومي الجمعة والسبت واقفل عليه .

مقتي : بيع الكيلو يوم الاثنين بـ ٩٠ قرشا وارتفع يوم الثلاثاء الى ٩٥ قرشا فالى ١٠٠ قرش يوم الاربعاء وحتى اخر الاسبوع .

بندورة بلدية : سجلت في بداية الاسبوع سعرا قدره ١٤٠ قرشا ارتفعت يوم الثلاثاء ١٠ قروش وزادت يوم الاربعاء ١٠ قروش . اما يوم الخميس فقد بيعت بـ ١٧٥ قرشا وسجلت يوم الجمعة ٢٠٠ قرش واقفلت يوم السبت على سعر ٢٣٠ قرشا .

كوسى : بدأ اسبوعه بسعر ٨٠ قرشا وزاد يوم الثلاثاء ١٠ قروش وبيعت يوم الاربعاء بـ ١٠٠ قرش ، وارتفع يوم الخميس ٥ قروش واستقر يومي الجمعة والسبت على سعر ١١٠ قروش .

لوبية بادرية : اوضح المؤشر سعرها في بداية الاسبوع ٢٧٥ قرشا وبيعت الثلاثاء بـ ٢٩٠ قرشا واستقرت على هذا السعر يوم الاربعاء لترتفع يوم الخميس الى ٣٠٠ قرش وزادت يوم الجمعة ١٠ قروش تراجعت يوم السبت الى مستوى السعر السابق واقفلت على ٣٠٠ قرش .

بلاذنجان : بدأ المدعبل يوم الاثنين بسعر ٨٥ قرشا والنوع الطويل ١١٠ قروش ، وكان سعر الاول يوم الثلاثاء ١٠٠ قرش والثاني ١٢٥ قرشا ، وتراجع المدعبل يوم الاربعاء الى ٩٥ قرشا فيما استقر الطويل على ١٢٥ قرشا يوم الخميس بيع المدعبل بـ ١١٠ قروش والطويل بـ ١٣٠ قرشا وعاد المدعبل للتراجع يوم الجمعة وبيع بـ ١٠٠ قرش والطويل بـ ١٢٥ قرشا وتساوى النوعان بسعرهما يوم السبت واقفلا على سعر ١٢٥ قرشا .

قرع : سجل سعره يوم الاثنين ٢٤٠ قرشا وارتفع الى ٢٦٠ قرشا يوم الثلاثاء وتراجع يوم الاربعاء الى ٢٥٠ قرشا ثم الى ٢٤٠ قرشا يوم الخميس وبيع الجمعة بـ ٢٧٥ قرشا واستقر عليه يوم السبت حيث اقفل .

باميا خضرا : بيعت يوم الاثنين بـ ٥٠٠ قرش ارتفعت يوم الثلاثاء الى ٥٢٥ قرشا وتراجعت يوم الاربعاء ١٥ قرشا ، وزادت يوم الخميس ٣٠ قرشا انخفض يوم الجمعة ٥ قروش وبيع الكيلو بـ ٥٢٥ قرشا وحتى يوم الاقفال .

لوبيا حمرا : بدأت الاسبوع بسعر ٢٢٥ قرشا وزادت يوم الثلاثاء ٥ قروش واستقرت على سعر ٢٣٠ قرشا يوم الاربعاء وبيعت الخميس بـ ٢٤٠ قرشا والجمعة بـ ٢٥٠ قرشا وحتى يوم الاقفال .

ملفوف : بيع الكيلو في بداية الاسبوع بـ ٩٠ قرشا زاد السعر يوم الثلاثاء ٥ قروش واستقر السعر على ١٠٠ قرش من يوم الاربعاء وحتى اخر الاسبوع .

حامض : شهدت اسعاره ارتفاعا كبيرا خلال الاسبوع فبعد ان بدأ بسعر ١٧٥ قرشا في اول الاسبوع ارتفع الى ٢٠٠ قرش يوم الثلاثاء فالى ٢٣٠ قرشا يوم الاربعاء ثم ٢٧٥ قرشا يوم الخميس واستقر يوم الجمعة على ٣٠٠ قرش وحتى يوم الاقفال .

بطاطا : تراوحت اسعارها بين ٩٥ و ١١٥ قرشا خلال الاسبوع واقفلت على السعر المرتفع .

اما بالنسبة لباقي الاصناف فكانت اسعارها قد سجلت زيادة مستقرة وبيع الثوم بين ٤٠٠ و ٤٥٠ قرشا والبصل الاحمر بين ٩٠ — ١٠٠ قرش ، والبصل الابيض ٢٠٠ قرش والكزبرة والبقدونس ٢٥ قرشا .

الفواكه :

ارتفعت اسعار الفواكه تبعا لارتفاع اسعار الخضار وتراوحت بين الارتفاع الكبير والارتفاع الجزئي والاستقرار وكانت كما يلي :

عنب : كان سعر الابيض منه يوم الاثنين بـ ٢٤٠ قرشا والاسود ٢٠٠ قرش ، وزاد الاول يوم الثلاثاء ٣٥ قرشا وبيع بـ ٢٧٥ قرشا والثاني ١٠ قروش وبيع بـ ٣١٠ قروش واستقر الابيض يوم الاربعاء على سعر ٣٠٠ قرش والاسود على ٢٢٥ قرشا ويوم الخميس سجل الاول سعرا قدره ٣١٠ قروش والثاني ٢٤٠ قرشا استقر عليه حتى نهاية الاسبوع .

تفاح موشح : اوضح المؤشر سعرا له يوم الاثنين ٢٠٠ قرش ويوم الثلاثاء ٢٢٥ قرشا ويوم الاربعاء ٢٤٠ قرشا استقر عليه يوم الخميس ليسجل يوم الجمعة ٢٥٠ قرشا وحتى يوم الاقفال .

موز صومالي : بدأ اسبوعه على سعر ٢٠٠ قرش زاد يوم الثلاثاء ١٠ قروش ويوم الاربعاء ١٥ قرشا واستقر يوم الخميس على سعر ٢٢٥ قرشا وارتفع يوم الجمعة الى ٢٣٠ قرشا وبقي على نفس السعر حتى يوم الاقفال .

اما باقي انواع الفاكهة فكانت اسعارها كالاتي :

بطيخ احمر : ١٢٥ — ١٢٠ قرشا
بطيخ شمام : ١٢٥ — ١٤٠ قرشا
دراق : ٢٧٥ — ٤٠٠ قرش
تين : ٤٥٠ — ٥٠٠ قرش
اجاص : ٢٥٠ — ٢٧٥ قرشا
ليمون بلانسيا : ١٩٠ — ٢٠٠ قرش .

البيض والفروج :

كانت اسعار البيض والفروج مستقرة نسبيا وعلى سعر معقول مقابل اقفال الاسبوع السابق وبيعت الكرتونة سعة ٣٠ بيضة من النوع الاحمر بين ٤٢٥ و ٤٧٥ قرشا ومن النوع الابيض بين ٤٠٠ و ٤٢٥ قرشا .

اما بالنسبة للفروج فكانت اسعار الطازج منه بـ ٥٥٥ قرشا في التعاونيات و ٥٧٥ قرشا في المحلات والمبرد بـ ٤٠٠ قرش في التعاونيات و ٥٠٠ قرش في المحلات .

اللحوم :

لم تسجل اسعار اللحوم اي ارتفاع وبقيت على اسعارها السابقة وبيع كيلو لحم الغنم الطازج في التعاونيات بـ ١٦ ليرة وعند القصابين بـ ١٨ ليرة ، والعجل بـ ١٢ ليرة في التعاونيات وعند القصابين بـ ١٤ ليرة .

اســـعـــار



الخضار والفاكهة

في ما يلي اسعار الخضار والفواكه كما صدرت عن مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) امس السبت :

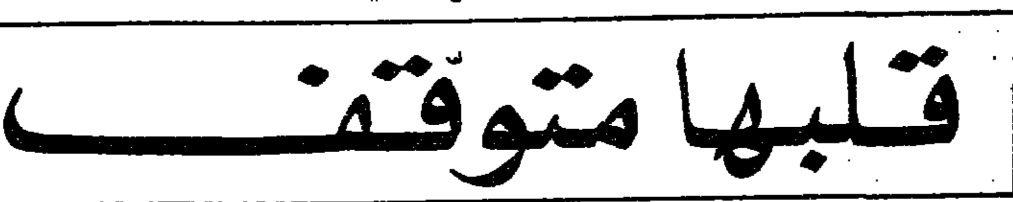
عنب ابيض مغدوشي	٢٧٥
خيار بلدي	١٢٠
كوسا بلدي	١٤٠
باذنجان مدعبل	١٠٠
قرع بلدي	٢٦٥
لوبية حمراء	٢٥٠
بصل ابيض	١٥٠
فروج مبرد	٥٥٠
كرتونة بيض احمر	٥٠٠
فجل	٦٠
كزبرة	٢٥
بطيخ عدلوني احمر	١٢٥
ليمون بلانسيا	٢١٠
بطاطا سبانتا	١٠٥
بقلة	٢٥
بن مطحون طازج (٢٠٠ غرام)	٤٠٠
تفاح	٢٥٠
بندورة بلدية	٢٣٠
لوبية بادرية	٣٠٠
باذنجان طويل	١٢٥
بامية خضراء	٥٠٠
بصل احمر	٩٠
فروج طازج	٥٥٥
كرتونة بيض ابيض	٤٣٠
ثوم	٢٥٠
بقدونس	٢٠
مقتي	٧٠
بطيخ شمام اصفر	١٥٠
حامض	٢٥٠
نعنع	٢٠
جزر	٥٠





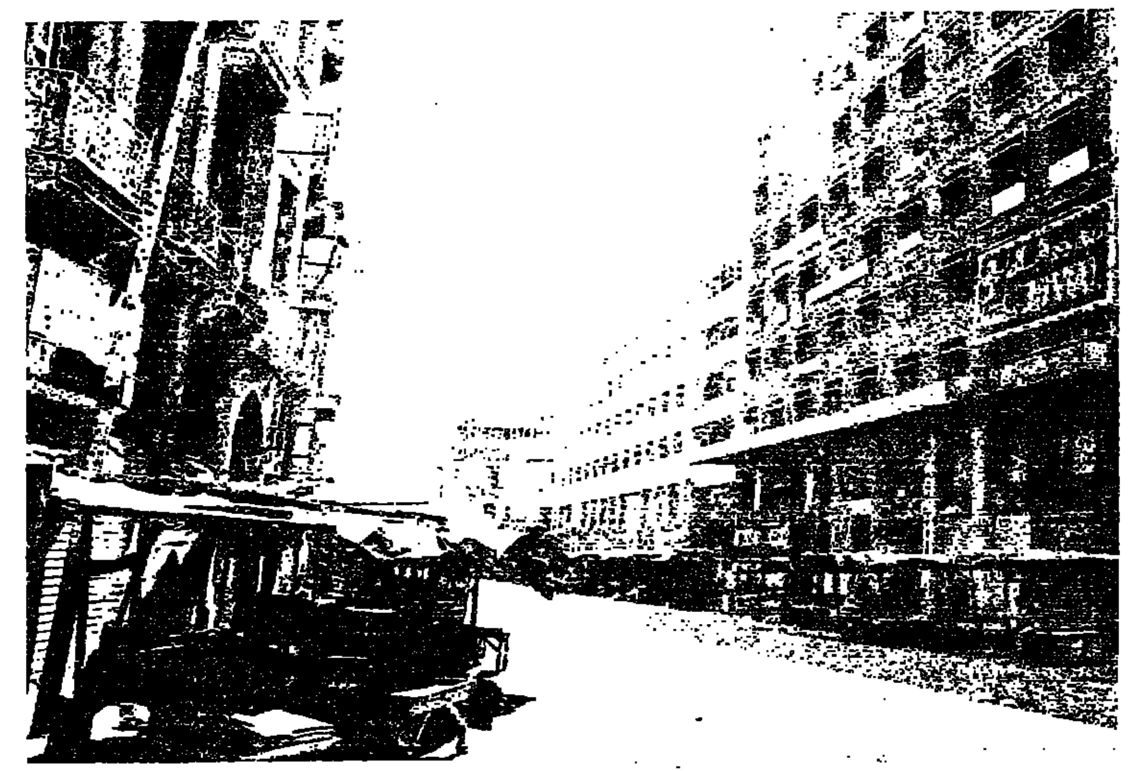
■ تقاطع شارعي المعرض وباب ادريس

(تصوير حبيب ضبا)



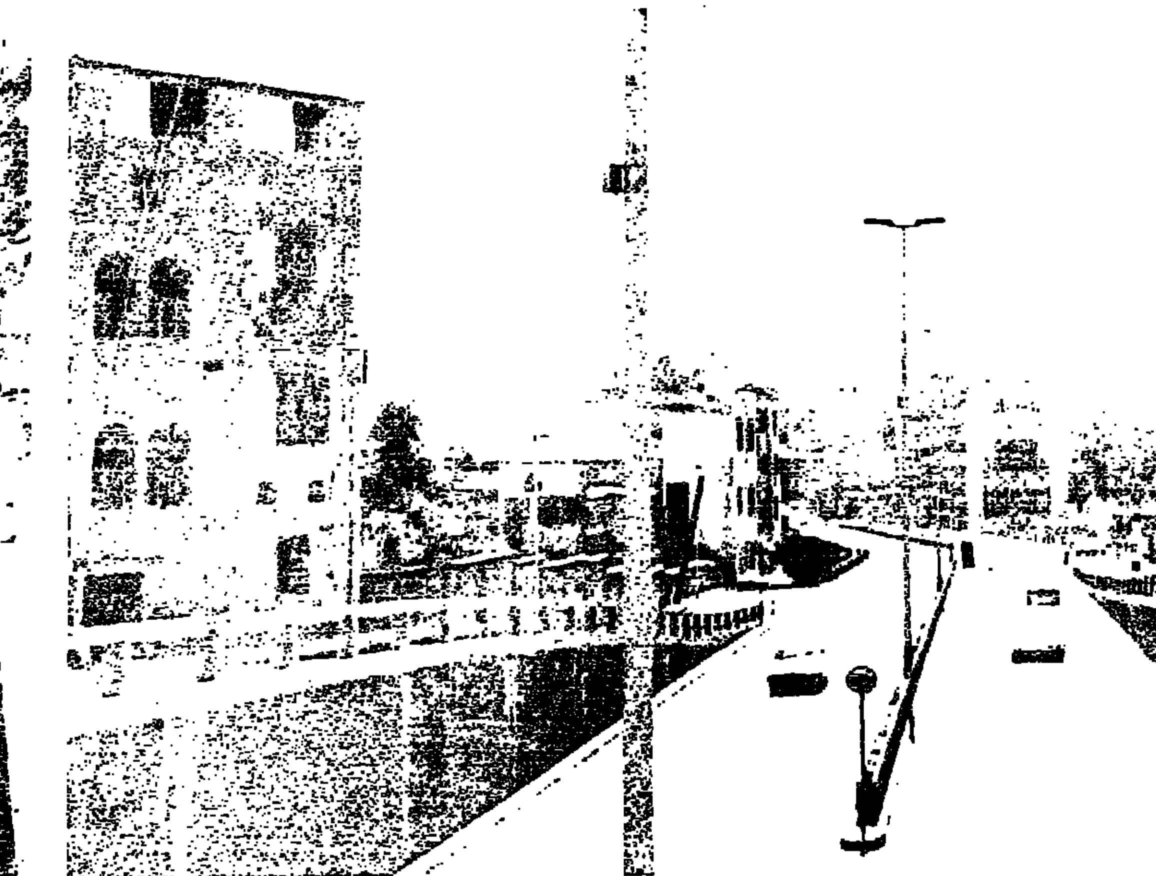
قلبها متوقف

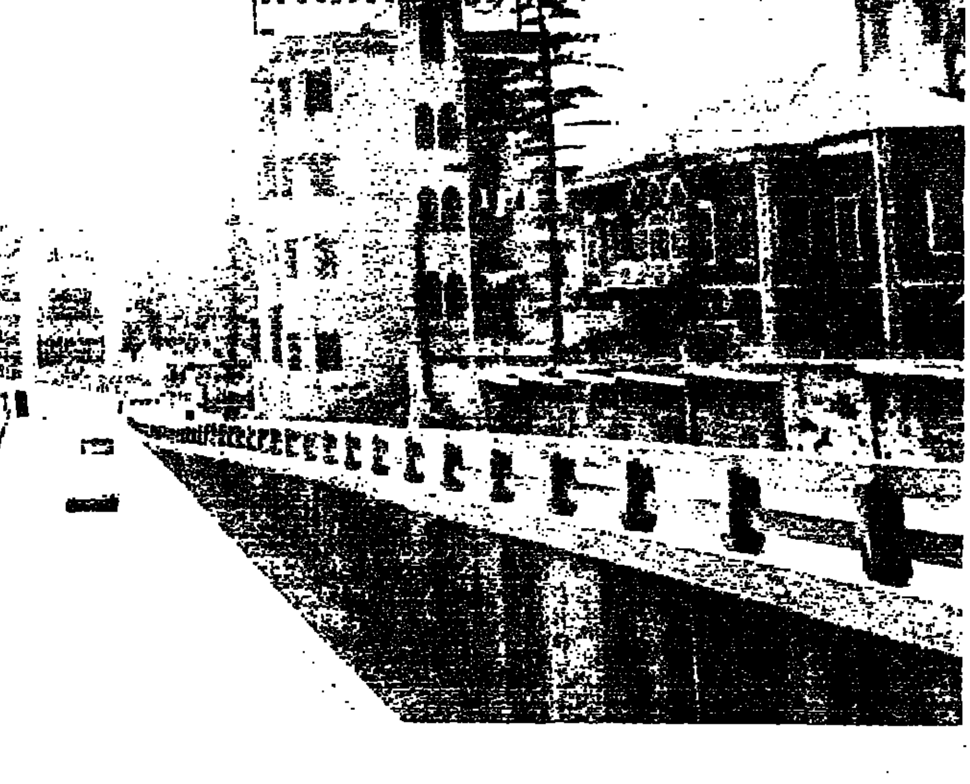




اللعازارية







شارع عزاد شهاب





شارع المعرض

الثقافة

رقص

الحركة الدائمة لايفور مويسييف
استراحة فنان يرسم التاريخ والعادات وعمق المشاعر الانسانية

يصوغ استاذ الرقص المسهر ايفور مويسييف عقيدته الفنية بوضوح : « لقد رايت دائما وارى في الفن قوة اجتماعية ووسيلة للتعبير عن الافكار ... »

لقد بدأ كلحادي في الباليه ، وفي عام ١٩٣٧ اسس فرقة للرقص الشعبي تمكن اليوم مقارنتها بافضل فرق الرقص في العالم .

□ لقد حفزتني الحياة نفسها في تلك السنوات البعيدة على تغيير اختصاصي الفني والانتقال من الباليه الكلاسيكي الى الرقص الشعبي .

وقد جذبتني بشكل خاص مرونة الرقص الشعبي ورشاقته وموسيقاه . واقتنعت بانه اقرب الى الحياة من الرقص الكلاسيكي الموضوع بشكل مصطنع ، رغم كل جماله . والرقص الشعبي « يرسم » بوضوح الطابع الوطني والطبيعة والتاريخ والعادات وعمق مشاعر الانسان وسيكولوجيته .

في الثلاثينات صاغ مويسييف « مثله الفنية » في رسالة الى الحكومة السوفياتية ، ونوه فيها بفكرة ضرورة صيانة الفولكلور .

يقول مويسييف :

□ لقد قبل اقتراحي . وهكذا ظهرت الفرقة . وعهد الي بترؤسها . والفكرة الرئيسية هي جمع وتطوير واشاعة الفن الشعبي . وهو ضروري ، ولا يستطيع الفن المحترف العيش دون ان يتلقى منه الغذاء ...

ويحافظ ايفور مويسييف على امانته لهذه المثل الفنية مدى الحياة . وهو ليس مجرد مخرج لثلاثمائة نمرة انتها فرقته ، بل هو شاعر حقيقي للرقص الشعبي ومبادر متحمس الى الكثير من الابتكارات. انه يلقى احاديث بالتلفزيون ويعلم ويساعد الشبيبة بلا كلل ، وشعاره دوما هو : « لا تتصرف خلافا لضميرك وكرس نفسك بكل كيانك » .

المادة الجديدة

● هل للفن الشعبي الان ، في السبعينات ، نفس شهرته في مستهل القرن ؟

يجيب مويسييف :

□ هذا ما يقنعني به المتفرجون انفسهم : جرب ان تجد مقعداً خاليا في الصالة حينما نقدم حفلاتنا . ولكننا نحن ايضا لا نظهر « صفر اليدين » ، ولا نقنع بنجاحنا السابق ، بل نعطي الجمهور « مادة جديدة » وانطباعات جديدة .

● ما هو سر هذا النجاح ، وذلك التعطش الدائم الذي يبديه المتفرجون لرؤية « فرقة مويسييف » ؟

□ السر الرئيسي ، برأيي ، هو ان فننا حي . اخذ من صميم الحياة . والرقص الشعبي شعر صامت واغنية مرئية . وهو جزء من الروح الانسانية . انه يكشف بسطوع ونضارة ومهارة شخصيات الناس والنكهة القومية والوان الطبيعة!

ولكننا لسنا مزوقين ، بل مطورون للنتاج الشعبي ، ونحن نسعى الى تلقف اصالته بدقة وايصاله الى الكمال ، ورفع هذا النتاج الى مستوى اعلى . لماذا تذوى بعض فرق الرقص في الكثير من البلدان ؟ لانها ، وليس هذا بالامر النادر ، تتحول الى « تزويقة » او الى متاحف للرقص الشعبي . فهل هناك من يجذبه شيء يشوه الفن او شيء جامد ...

● لقد درتم العالم باسره ، وتعرفتم بمختلف المتفرجين ، واطلعتم على مختلف الفنون . ما مدى تاثير هذا الامر في نتاجكم ؟

□ يتضمن برنامجنا ٥٠ نمرة اجنبية من اصل ٣٠٠ . وفن الكثير من الشعوب نبض ابداعي فريد من نوعه بالنسبة الينا . ففي الارجنتين ، مثلا ، اعجبني فن الرعاة ببهائه المدهش وبما لصوره القومية من قوة معبرة . وهكذا ظهرت احدى رقصاتنا الاخيرة ، رقصة « الرعاة الارجنتينين » وكان الكرنفال التقليدي في كوبا سببا في ظهور لوحة « فيفا كوبا » .

اتذكر اننا راينا التانغو الارجنتيني في مقهى « رودريغيس بينيا » في بوينس ايرس . ثم راينا التانغو في حانة صغيرة في الميناء . وهكذا ظهرت فكرة لوحة في مقهى « رودريغيس بينيا » ..

● ما هو موقفكم من الاتصالات الشخصية باساتذة الرقص البارزين في العالم ؟ ولا اعني الاطلاع المباشر على الفن ، بل مناقشة اتجاهات الابداع والخطط . وما رأيكم بالتبادل الفني بخاصة ؟

□ غالبا ما نتحدث بمواضيع الفن ونتشاور ونتبادل الانطباعات . وليس من النادر ان نشاهد بطلب من الزملاء نمرة رقص او عرضا كاملا . وفي كل بلد احاول رؤية كل ما استطيع : الباليهات الكلاسيكية والفرق الفولكلورية في المدينة وفي الريف .

الهوايات الكثيرة

ولا ينتمي مويسييف الى عداد المشاهير المنطوين على انفسهم . وهو يمتاز بالتعطش الدائم للمعشرة وبالحيوية وسعة الاهتمامات . فما هي هواياته ؟

□ عندي هوايات كثيرة . فانا العب الشطرنج . واعتقد ان المرء يستطيع دون الخروج من بيته دراسة فن جميع البلدان ورؤية جميع متاحف العالم على افضل وجه . واقوم ، علاوة على ذلك ، بجمع الطوابع . واحب جدا النظر اليها ، اذ تظهر خواطر طريفة وانطباعات وصور لاناس ومدن وبلدان باكملها ...

■ مشهد من رقصة « تسام » ■

● أي نوع من الانسجام تفضلون : السلبي او الايجابي ؟ أو ربما كانت الاذواق تتغير مع السنين ؟

□ احب الانسجام الايجابي فقط . ولهذه فليست عندي عيلا . لانها ستجعلني مرتبطا بها . اما هكذا ، فتي انتقل حسب اشاء . ولكني افضل الانسجام في بلادي . والاذواق تتغير مع السنين بالطبع . ولكن الجلوس في مكان واحد ليس من طبعي . رغم انني الان افضل ان اعيش حياة اهدأ مما في شبابي . وقد اسعف « تضولي الى الاطلاع » بدرجة كبيرة . اذ انني رأيت وعرفت ودرست الكثير ... وظهر الان اتجاه الى الاستنتاج والتعميم .

يبلغ مويسييف الثانية والسبعين من العمر ، ولكنه يبدو اصغر من سنه بكثير ، وهو في عمره هذا يعمل بحيوية ، ويمنح المتفرجين فنا نلمس فيه ماضينا وحاضرنا والناس امامنا المقبلة .

ومويسييف انسان ذو نشاط مبدع لا يكل وتعطشه الى البحث لا حد له . انسان يتطور فنه دائما ، انسان ذو « حركة دائمة » .

(وكالة انباء نوفوستي)

سينما

« .. نازار » شابرول
شخصية تزعج النقاد

● « فيوليت نازار » ، فيلم المخرج الفرنسي كلود شابرول ، يثير ضجة ، الان ، في باريس ، من خلال عرضه الذي يشد نقاد السينما .

الفيلم تلعب بطولته الفرنسية ايزابيل هوبير ، التي نالت تقدير النقاد والمحكمين في مهرجان « كان » الاخير وتحدثوا طويلا عن ادائها الدرامي المتميز في هذا الفيلم .

فهي تمثل ماساة المراة التي قتلت والدها ، ثم حاولت قتل امها ، وحكم عليها بالاعدام بالمقصلة في باريس عام ١٨٣٠ ، لكن الحكم خفف عليها ، لان الاطباء اثبتوا انها مريضة ، ومصابة بمرض انفصام الشخصية — او ازدواج الشخصية (الشيزوفرانيا) .

وقد وصفت مجلة « ميري كلير » الفرنسية ايزابيل هوبر في هذا الفيلم بقولها :

« ان ايزابيل ، في فيلم شابرول ، تبدو وكانها احدى شخصيات فرويد ، بالفعل ، تعاني من انفصام ، وتمثل ، بشكل شيزوفرنيك ، وهذا اكسب اداءها جودة واصالة » .

اما كلود شابرول ، المخرج الفرنسي ، الذي كان واحدا من رواد (النوفيل فاغ) ، واشتهر بافلامها التي تعالج داخل الانسان ومشاكله السيكولوجية ، فقد ثار عليه بعض النقاد .. وتساءلوا :

لماذا يعيد شابرول مثل هذه الشخصية (فيوليت نازار) ، الى الوجود سينمائيا .

الا ان بعض النقاد الفرنسيين ، وفي مقدمتهم جان لوي بوري ، قال :

« ان كلود شابرول ، يقدم فيوليت نازار ، هناء بشكل جديد تماما ، انه يقدم الشخصية بشكل عصري فيه حس عام ٧٨ ، وهذا ما يجعلنا نواجه بتحليل سينمائي وسيكولوجي جديدين تماما ، ومن خلال هذا الفيلم نحس بالتناقض والقهر الذي يعاني منه الشباب ، من خلال شخصية فيوليت » ...

وشابرول ، نفسه ، يعطي التفسير البراق الذي يتضح من خلاله .. لماذا اقبل على هذا الفيلم بالذات .

انه يقول : « لقد احسست انه من خلال هذه الشخصية يمكن ادماغ القهر والالم . وشخصية فيوليت نازار ، ليست شخصية مصابة بالانفصام ، بل انها مرآة للعصر ، وستظل كذلك . وهذا ما حاولت ان اقترب منه » .

لا عزاء للسيدات



■ فاتن حمامة في « لا عزاء للسيدات » ■

« لا عزاء للسيدات » ، احدث افلام فاتن حمامة التي انتهت من تصويره مع عزت العلايلي ، ومن اخراج هنري بركات .

الفيلم سيمثل مصر خلال عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ في خمسة مهرجانات دولية ، من المهرجانات التي يشترك فيها مهرجان نيودلهي وطهران وموسكو

اللمسات الاخيرة له تسهل امر عرضه في مهرجان القاهرة السينمائي في ايلول المقبل .

انه صرخة جديدة ، تشارك فيها فاتن حمامة على الشاشة ، دفاعا عن قضايا المراة ومناصرة لحريتها ...

وضع ديكوراته وقام بتنسيق مناظره الفنان نهاد بهجت .

آفاق فكرية وسلوك تربوي اصلاحي
محمد عبده : وقائع واحداث وآراء

كان يسير يوما مع الشيخ رشيد رضا ، فشاهد فلاحا مصريا يلتهم عوداً من القصب ، يمتص اجزاءه ، فلا يدعها الا وقد جفت تمام الجفاف . فنظر الأستاذ الامام الى الشيخ رشيد قائلا :

— انظر الى هذا الرجل كيف يمتص هذا القصب ؟! هكذا يفعل الانكليز في امتصاص ثروة البلاد واستخدام الرجال المقتدرين على العمل فيها . هم يحافظون على الشيخ ، او شخص ما وجدوا فيه فائدة لهم ، حتى اذا ما رأوا انه لم يبق فيه ادنى فائدة القوه كما يلقي هذا الفلاح ما يمصه من الياف القصب اذا جف ولم يبق فيه شيء من الحلاوة » ؟!

من هنا بدات الوطنية تسري في اعماق فلاح تزوج في القرية ، وطمح ان يعمل فلاحا في الارض، مثل اخوية علي ومحروس . لكن الافاق الفكرية والسلوك التربوي اللذين استفادهما من استاذه جمال الدين الافغاني ، جعلا منه احد عقول الامة العربية والعالم الاسلامي الاكثر بروزا وتحليقا في سماء عصره .

وهكذاسيطرت على نظرة الرجل ، الى موضوع التربية ، تجربته الذاتية ، فاعتبر ان الانسان لا يكون انسانا حقيقيا الا بالتربية ... وهي عبارة عن السعادة الحقيقية ... فاذا تربى احب نفسه لاجل ان يحب غيره ، واحب غيره لاجل ان يحب نفسه » .

وفي الوقت الذي كانت مصر ترزح تحت الاحتلال البريطاني (١٨٩٦) ، وتحت عديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ، رأى محمد عبده آن لا شيء ينقص البلاد سوى التربية :

— « نحن في بلاد رزقها الله سعة من العيش ، ومنها خصوبة وغنى يسهلان على كل عائش فيها قطع ايام الحياة بالراحة والسعة ، ولكنها ويا للاسف منيت ، مع ذلك ، باشد ضروب الفقر ، فقر العقول والتربية » ...

وعنده « ان عدل الجاهل ظلم ، فان صدر منه بطريق الصدفة ، لا عن مقصد ، فلا بد له من الخبط فيظلم ، وان غناه فقر ، فان اتى من البخت الاتفاقي فلا بد يوما ان يختل سيره فيفتقر ، وان كمال الجاهل نقص ، فانه طلاء على حائط خرب عما قليل يكشط ويتناثر منه اتربات ثم ينهدم :

فقر الجهول بلا علم الى ادب
فقر الحمار بلا رأس الى ذنب !!!

ومن خلال هذه النظرة المثالية علق الامام محمد عبده آماله في تحقيق قضية التربية والتعليم على « الاغنياء » :

« على الاغنياء منا ، الذين يخافون من تغلب الغير عليهم ، وتطاول الايدي الطالة اليهم ، اكثر من الفقراء ، ان يتالفوا ويتحدوا ، ويبذلوا من اموالهم في سبيل افتتاح المدارس والمكاتب واتساع دوائر التعليم ، حتى تعم التربية ، وتثبت في البلاد جراثيم العقل والادراك ، وتنمو روح الحق والاصلاح ، وتتهذب النفوس ، ويشتد الاصلاح بالمنافع والمضار ، فيوجد من ابناء البلاد من يضارع بني غيرها من الامم ، فتكون عند ذلك معهم في رتبة المساواة ، لهم ما لنا وعليهم ما علينا ... وعلى الحكومة في جميع ذلك ان تسن قوانين التعليم وتلاحظ احوال المعلمين والمتعلمين ...

واذ تبرز نظرة الامام محمد عبده المثالية بهذا الشكل اليوم ، ويحاكمه عليها محمد عمارة في مقدمة « الاعمال الكاملة للامام محمد عبده » (منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر — بيروت) ، يبدو الامام مثالي النظرة غير واقعي.

العروة الوثقى

لذلك نفهم من كلام محمد عمارة ان الامام لم يكن متحمسا للعمل السياسي الثوري ، لانه لم يكن يفكر تفكيرا سياسيا ، ثوريا ، وانما وضعته الظروف ، وقيادة الافغاني في مكان العمل السياسي الثوري .

غير ان الافغاني — استاذه — الذي كان ، يرفض النظرة الاصلاحية كان يقول للامام : « انما انت مثبط . لقد بدأنا عملا ولا بد لنا ان نتمه » ... وكان يقصد بذلك النضال السياسي الثوري ، لا النضال الاصلاحي التربوي .

ودخل الامام مكرها الثورة . فسلطان الافغاني عليه لا يقاوم ، خاصة اذا كان في حضرته ووجوده . وخلال عام ، وبضعة اشهر ، شارك الامام في اخراج مجلة « العروة الوثقى » من باريس ، حيث كان منفاه ، وساهم في التنظيم السري لجمعية العروة الوثقى التي كانت « تنظيما سياسيا ثوريا » وبديلا للحزب الوطني الحر الذي اسسه الافغاني في مصر قبل الثورة العرابية .

غير ان علاقة محمد عبده بهذا التنظيم ، كما يقول محمد عمارة ، علاقة وثيقة . فهو قد تولى منصبا في قيادته العليا ، وشغل مكان نائب الرئيس ، ومن ثم فان عمله في هذا الحقل جزء صفحة من عمله السياسي ، وان لم يكن صفحة من فكره السياسي . فهو لم يكن متحمسا يومئذ للعمل السياسي الثوري ، لانه لم يكن يفكر تفكيرا سياسيا ثوريا ، وانما وضعته الظروف وقيادة الافغاني في مكان العمل السياسي الثوري لمدة زادت على العام ، ما بين تركه لبيروت الى باريس حتى عودته الى بيروت من باريس .

ومن الحقائق التاريخية التي لم يكتشفها باحث حتى الان (يوردها محمد عمارة للمرة الاولى) ، ان الامام دخل مصر سرا اثناء الحكم عليه بالنفي ، ممثلا لقيادة « العروة الوثقى » في مهمة سياسية تنظيمية وحدث ذلك عند اشتداد احداث الثورة المهدية في السودان ، وانه التقى في مصر يومئذ باعضاء التنظيم ومارس نشاطه السياسي والتنظيمي بعيدا عن سلطات الاحتلال وحكومة الخديوي توفيق .

وتكشف لنا هذه المرحلة اتهامه احدى الرسائل التي كتبها الى احد اعضاء التنظيم ١٨٨٤ يقول فيها : « تعاظمت حوادث الشرق ، خصوصا ما مال منها نحو الجنوب ... فلقيت من الامر الجديد ان اكون على مقربة من الضوضاء ، ومسمع من النداء ... هذا ما اندفع بي الى بلاد استعين الله فيها على تجديد عهوده ، عسى ان يتواصل المتقاطعون ، ويتناصر المتخاذلون ... اكتب اليك من :

« بلاد » بها فض الشباب تمائمي
واول ارض مس جسمي ترابها »

غير ان « العمل السياسي والتنظيمي » الذي هو اضافة خلاقة للامام ، والذي مارسه في الثورة العرابية الفاشلة لم يدم طويلا . فسرعان ما ختمه بعد توقف مجلة « العروة الوثقى » وعودته من باريس الى بيروت في العام ١٨٨٥ ، حيث ثبت له عدم جدوى العمل السياسي المباشر ، والاسلوب الثوري في النضال ، وقرر قراره النهائي ان يتفرغ « للاصلاح » بواسطة التربية والتعليم . وسعى للعودة الى مصر ، فعاد اليها في العام ١٨٨٩ ليجد هزيمة الثورة العرابية مخيمة على البلاد ، فعاد الى منطلقه الفكري الاول « مصلحا » بواسطة « التربية والتعليم » ، « متعهدا » لسلطات الاحتلال — بواسطة الذين سعوا لاعادته والعفو عنه — بانه لن يشتغل بامور السياسة العليا ، وانه سيعمل فقط في ميدان الاصلاح الديني والاصلاح اللغوي فقط لا غير » .

ان عودته الى مصر اذن ، عودة الى فكره الذي طرحه ودافع عنه قبل قيام الثورة العرابية في العام ١٨٨١ فكتب يقول ان هدفه هو : « ان يصل الشرق الى نهضته وتجديد حياته بواسطة التربية والتعليم والاستنارة وتحرير العقول من الجمود والتقليد والخرافات ، وليس بواسطة الدساتير والحريات السياسية والمؤسسات النيابية وحركة الجماهير والعامة في هذه المدن » .

هنا برز اختلافه عن الافغاني في وسيلة النهضة بالشرق والشرقيين ، وبدأ الفارق بين المصلح والثوري . فطريقة الافغاني التي طرحها امام شعوب الشرق يومئذ تلخصت بالاتي :

١ — التحرر الفكري من الجمود والتقليد والرجعية الدينية بسلوك طريق العقل لتجديد الدين ، واحياء الدراسات الفلسفية المزوجة بالالهيات ، واحداث ثورة عكرية « نغربل » بها موروثاتنا الدينية عن الاولين ، وخصوصا اهل قرون التخلف والركاكة والانحطاط .

٢ — التحرر السياسي من نفوذ الاستعمار الغربي الزاحف على المنطقة ، والتصدي له بالنهضة الحضارية لمقاومته ، وتجسيد الفكر الاسلامي الشوري في مؤسسات دستورية ونيابية حديثة ، وتقييد سلطات الحكومات بالدساتير والقوانين ، واطلاق طاقات الجماهير الواسعة في الخلق والابداع والبناء ، وكل ذلك بواسطة « الثورة » على المعوقات التي تعترض الجماهير في هذا الطريق .

غير أن نهضة الشرق ، وتجديد حياته ، وتحرير طاقاته غاية اتفق عليها كل من الافغاني ومحمد عبده . لكن الوسيلة اختلفت . فالافغاني كان « ثوريا » يرى الثورة هي الوسيلة الاجدى والافعل في بلوغ الغاية التي حددها « كاستراتيجية » لشعوب الشرق في ذلك الحين . اما الامام فكان اصلاحيا يرى ان التدرج في « الاصلاح » هو الطريق الاقوى والاضمن في تحقيق هذه الغاية ، وان التربية المستندة الى الدين ، بعد تجديده ، بواسطة المؤسسات التربوية الجديدة — مثل دار العلوم — وكذلك المؤسسات العتيقة بعد اصلاحها — مثل الازهر والاوقاف والمحاكم الشرعية — هي السبيل الوحيد لبلوغ غاية الشرق في التحرر الفكري والتحرر السياسي .

ويلخص محمد عمارة ، هذه المرحلة التي ارتبط فيها محمد عبده بالعمل الثوري والثورة العرابية، بانها تتميز ، بين مجموعتين من الظواهر والوقائع والاحداث والاراء. فالمجموعة الاولى تتمثل في المواقف والاراء التي تدل على ان الرجل ، وان اقترب من مواقع الثورة والثوار ، وساهم في صنع احداثها في تلك الفترة . الا انه ظل يمثل الاتجاه الاقرب الى « الاصلاح » في صفوف الثوار .. اي، ظل يمثل الجناح « المعتدل » في صفوف الثورة العرابية .

اما الثانية فهي التي انضم فيها الامام الى الثورة العرابية وزامل في اعتداله التحولات الفكرية التي اقترب بها من مواقع الثوار الفكرية ومواقفهم العملية .

وهكذا نرى في النصف الاول من العام ١٨٨٢ تقدم الشيخ محمد عبده ، رغم خصائصه المعتدلة، في ميدان العمل داخل اطار حركة الثورة العرابية . لقد صار واحدا من قادة هذه الثورة رغم « اصلاحيته » واعتقد « ان الثورة حققت وستحقق الان ما عمل لتحقيقه بعد سنوات وسنوات » .

وظل الامام ، تتعايش في ارائه ومواقفه ظاهرتان هما : الاعتدال والدفاع عن الثورة والمساهمة في صنع احداثها منذ انفجار الثورة في تشرين الاول (سبتمبر) ١٨٨١ حتى هزيمتها التي انتهت بدخوله السجن مع زعمائها .

زكي الديب

■ الامام محمد عبده : « العروة الوثقى » ■

شعر

صلاة للمطر

من شعر ملك عبد العزيز « صلاة للمطر »:

بثوب الصبح صافحني نسيم شذاك
بثوب الصبح عطرك شاع في الافاق
اتيت الامس لم نلقاك ...
ولم نهزج لنبض هواك
بقلب الكهف كنا نشرب الظلمات
عناكب يومنا سدت علينا الباب
عصرنا الخمرة السوداء تحرقنا ولا نثمل
ونهبط في السراديب الوطيئة دون قصد دونما مأمل
تدحرجنا الليالي السود تلصقنا ببطن القاع
وتلصق فوقنا لزجا
عصارات الضياع المر
وانت وانت يا فرحي القديم ويا منابع لحني الاخضر
اتيت محملا بالطيب بالاقداح بالعنبر
ولم نخرج لكي نلقاك
ولم نهزج لنبض هواك
سددنا الباب تخنقنا روائح كهفنا المنهار
وجاء الصبح لم نلقاك
ولم نعثر بغير شذاك
بغير الغيم منداحا على وجه السماء الرطب
رماديا بلون الحزن
ينبئنا بأنك امس كنت ببابنا تشدو
وانا — يا رجاء القلب — لم نخرج لكي نلقاك !
اليك نؤوب ... نضر حينا مره
وعد نلقاك
تلبث لحظة بالباب
سنخرج يا حبيب القلب من كهف الظلام الرطب
ومن عفن السراديب الوطيئة والعصير المر
سنهجره لغير اياب
كفرنا لحظة بعطائك الوهاب
وبعنا ما سخوت وما وهبت القلب من نعم
بقلب الكهف بعنا فيضك الوهاب
ولكن — يا رجاء القلب — عدنا ...
لا تغب عنا
اليك نؤوب ،، نحرق عودنا لرضاك
ونهزج باسمك المحبوب في غبش الدجى الساجي
نصلي .... لو تعود لحينا مرة
لكي نلقاك .

ملك عبدالعزيز

مسرح

« دمى » النادي الثقافي العربي
اطفال يلاحقون « زنبق والجبل »

ظاهرة ثقافية ترفيهية يشهدها النادي الثقافي العربي منذ شهر تقريبا ، موجهة بشكل مباشر الى اطفال لبنان ، فتعرض كل نهار خميس قصة ممثلة على شكل دمى متحركة تقدمها فرقتا « فاخوري » و « السنابل » للفنون والدمى المتحركة .

مبادرة رائعة طلع بها النادي ، في رسم المعالم الايجابية لدى الطفل واقباله على ارتياد الاماكن الثقافية منذ صغره . فهذا شيء مشجع حتما . لان اهوال الحرب انعكست على الافراد والجماعات وتركت اثارها في النفوس البريئة ، وتركت الطفل مشلوحا على بساط من الرعب والقلق والخوف الارعن والارتجاج النفسي ، فجاء دور التوجيه الثقافي ليوظف بعض امكانياته ويزرعها ثقافة انسانية بانورامية تدخل من باب التمثيل والموسيقى والرسم والقصة . والالقاء والقراءة ، مما يساعد على خلق شخصية انسانية غنية بشتى الجماليات المتبدة لدى الطفل .

هذا الجسر المهم الذي امتد منذ اسابيع في مجتمعنا لا يسعنا الا ان نقف حياله متاملين ابعاده الايجابية المتعددة التي تبعد الطفل عن مآس فرضت عليه وتوجهه نحو المساهمة الحضارية في ورشة بناء الوطن ، من خلال المؤثرات الفاعلة في ثقافة الاطفال والطرق النموذجية لازدهار هذه الثقافة . في خريطة دراسية لمعرفة نفسية هذا الانسان الخام . ومتطلبات خياله الواسع وظواهر السلبيات التي تتلبسه والتعقيدات النفسية التي تركت في عقله .

من هنا تجدر الاشارة الى ان المبادرة جاءت ايجابية وقادرة على امتلاك جميع اطفال لبنان .

وهذا الاسبوع كان دور فرقة السنابل حيث قدمت عرضا لقصة (زنبق والجبل) .

الاطفال .. جلؤوا بصحبة اهلهم ، نظراتهم كانت مشدودة الى لوح الدمى المتراقصة فرحا :

« انا زنبق . انا متل الريح .
حطوني بقفص وراحوا .
وتركولي كم نقطة ميّ .
عيشة الاقفاص المرا .
عشنا بالشمس وبالفي .
ما برجعلا ولا مرة » .

القصة

القصة تدور حول زنبق ، وهو اسم لارنب جميل كان كلما ينهض صباحا من نومه يرى الشمس قد اشرقت من خلف الجبل فيدفعه الفضول الى معرفة ماذا يوجد وراء هذا الجبل .

وفي احد الايام يهرب من قفصه في رحلته الاستكشافية . وخلال مروره بين الشعاب المتفرعة حول الهضاب المنسية تفاجئه « بومة » .. وتنصحه بالعودة ، لان رحلته محفوفة بالمخاطر . فيرفض « زنبق » النصيحة ويتابع سيره فيلتقي مرة اخرى بخروفين هاربينَ من مزرعتهما .

فيتصافح الثلاثة ويتفقوا على السير في رحلة جميلة . وهم سائرون يتعثرون بسلحفاة تتنزه على حافة النهر الذي يفصل الجبل فتساعدهم على العبور .

ويجلس الجميع يتطلعون الى اعمال الخالق الابدي الى جمال الزهور ، الى الطبيعة الغنية بالروعة .

وقد ظهرت هذه الروائع بشكل دمى متحركة رائعة في التصوير والدقة .

الاطفال صفقوا طويلا . لانهم فهموا المعنى الذي يتجلى في المطالبة بالحرية .. حرية الطفل الذي يعيش داخل جدران منزله . لا يعي ماذا يوجد خلف الجدران :

« زغار زغار كنا زغار
وهلق لازم نكبر
نمشي ايد بايد
والهوا يلفحنا
نبلش من جديد
خلف الجبل مشوار »

زينب حمود

حرب الباسك



رجل بوليس يرفع زميلا له اصيب في معركة

مواجهة بين احد [illegible]

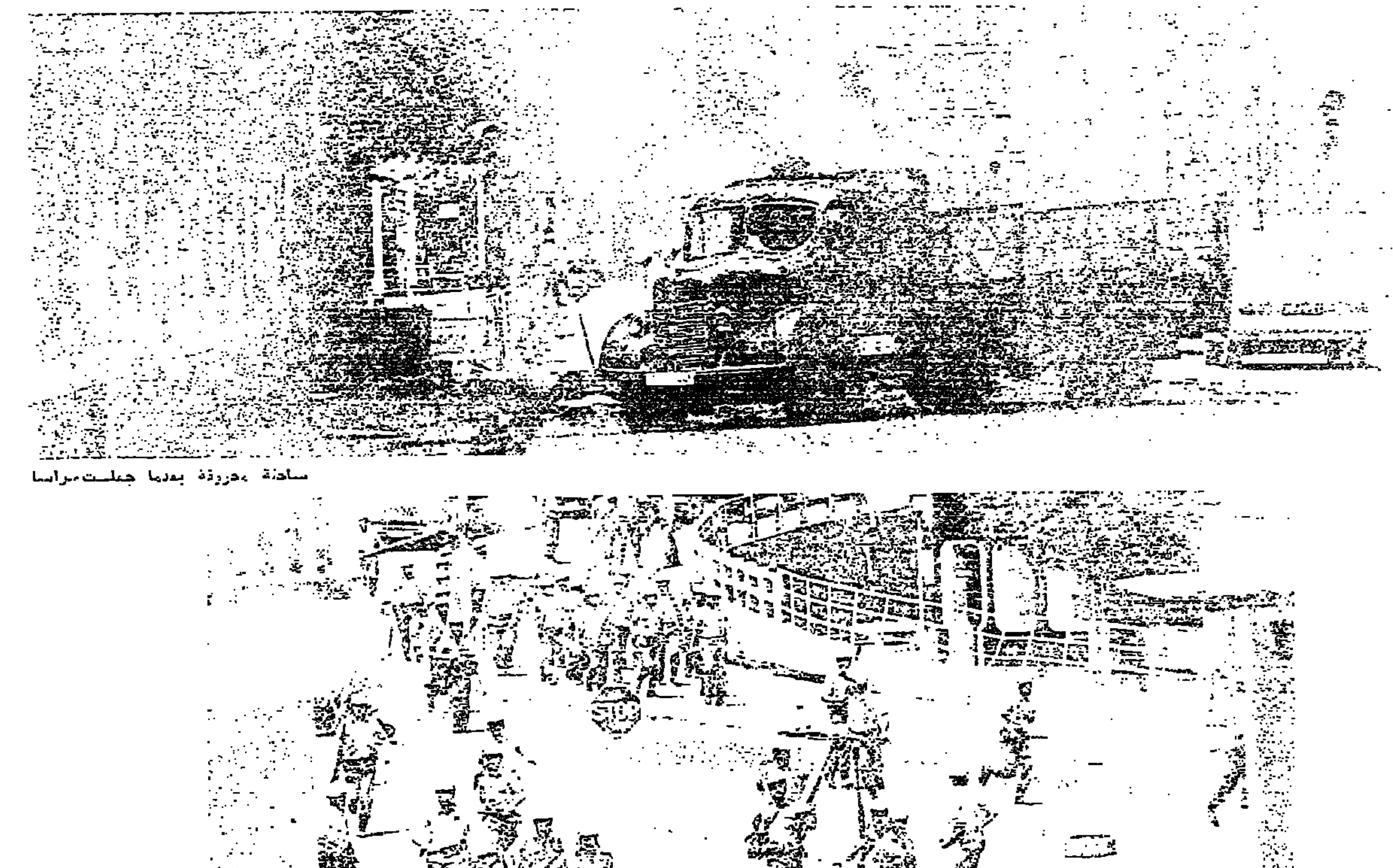
المعارك في مقاطعة الباسك الاسبانية لا تهدأ . كل اسبوع أكثر من تظاهرة ومعركة . متاريس مرفوعة في كل شارع • واجواء مهيأة باستمرار للاشتباك مع السلطة . اكثر من ٢٠٠ رجل بوليس شنوا أخيرا حملة لازالة المتاريس . هاجموا المحلات وحطموا الواجهات . وتركوا عند الناس نقمة عارمة . وعادت التظاهرات . ومعها المواجهات الساخنة والمعارك .

(تحقيق مصور من سيغما)



سيارات البوليس خلال المعركة

هجوم دوريات البوليس .. ضد المتاريس



شاحنة محروقة بعدما جعلت متراسا

الى المعركة

احد المحلات وقد دمر تماما

البابا بولس السادس





■ البابا يبارك من غلسي...



■ يحمل حملا ■

■ يبارك طفلا ■

... — تتمة

وقالت بعض الصحف الاسرائيلية امس ان الرئيس كارتر يمكن ان يدعو الى ... بيغن رئيس الوزراء ... السادات .

... قوله انه ... بجدية عظيمة في ...

... الاشارة ... دكتاتور ... قال بيغن: ... ان يتفاقم الوضع ... ان ابقى صامتا لان ... هو السلام واملنا .

وقال بيغن متحدثا عن زيارة فانس الى الاسكندرية : سنرى ما ياتينا به يوم ... .

... وعد بارسال احد ... الى الاسكندرية لاطلاعه على ... السادات .

وقال ... وزير الخارجية الاميركي اجرينا ... خلال النهار حول ... في سياسةاسرائيل تجاه ... المحتلة .

... عند خطته بمنح ... تحت السيطرة ... الاسرائيلية الى العرب في ... غزه .

... يحضر لنا وزير الخارجية ... مع الرئيس السادات ... الطبية عن ... .

... من الاجتماع بدا ... انه تلقى الرسالة ... من الزعيم الاميركي. ... فانس رسميا لنقل الرسالة لكنه ... الكشف عن محتوياتها .

... الشارع في مواجهة مكتب رئيس الوزراء حيث كانت المباحثات تجري ... حوالي ٥٠ يهوديا اميركيا يهتفون باصوات عالية عد الى بلادك يا فانس ولا ... بينما كان الرجلان



■ فانس خلال محادثاته مع بيغن

يتحدثان الى الصحفيين .

وجرت الدعوة الى التظاهر بواسطة اعلانات في الصحف .

وقال بيغن ردا على اسئلة بعد ان توجه وزير الخارجية الاميركي لتناول الغداء مع دايان ان البحث لم يتناول امكان عقد مؤتمر قمة بينه وبين الرئيس المصري انور الساداتوالرئيس الاميركي جيمي كارتر .

ووصف المستر فانس جلسة المباحثات الصباحية بانها مفيدة . وقال انه قد يعقد اجتماعا اضافيا غير مقرر مع بيغن صباح اليوم قبل التوجه الى مصر.

محاولة تحرك

وكان فانس قد قال لدى وصوله الى اسرائيل امس الاول ان زيارته تاتي في وقت حرج لاحتمالات السلام في الشرق الاوسط . وانه لامر بالغ الاهمية ان نجعل العملية تتحرك من جديد .

ولمح دايان في كلمة ترحيب الى احتمال ظهور مرونة اسرائيلية عندما قال : على كل واحد وكل طرف ان يقدم تنازلات وتسويات من اجل الوصول الى تسوية .

واضاف يقول موجها كلامه الى فانس: واننا نعتقد انك انت هو الوحيد على الارجح الذي يمكنه دفع المفاوضات العالقة الى الامام .

■ رويتر ■

وقال فانس انه يريد ان يستمع الى الاراء المتصلة لكل من الطرفين ليطلع الرئيس كارتر عليها قبل تقرير ما اذا كان يمكن كسر المازق الحالي بمقترحات اميركية .

● وقالت صحيفة « دافار » الاسرائيلية امس ان المباحثات الاسرائيلية والمصرية مع فانس هي البديل الافضل للاتصالات المباشرة اذا كان هنالك سعي حقيقي الى السلام .

ودعت صحيفة « هاتسوفيه » التي تنطق باسم الحزب الوطني الديني عضو الائتلاف الحكومي الاميركيين الى الوقوف في وجه الابتزاز العربي .

واضافت « دافار » قولها : ليس لاي فريق — لا اسرائيل ولا مصر ولا اي طرف اخر — بديل افضل لهذه الاتصالات اذا كان هناك من يسعى الى السلام سعيا حقيقيا وليس التحرك لمجرد التحرك . ولذا فان الاميركيين مصيبون في موقفهم من حيث عدم التخلي الان عن دور الوساطة الذي يهدف الى التغلب على الصعاب وتليين المواقف وجعلها اقرب بعضها من بعض عما هي عليه الان . وهذا صحيح اذا كان الراي هو السعي الى تسوية شاملة الان او العمل في اتجاه هذا الهدف عبر اتفاقات جزئية .

وقالت « دافار » : ومن هذه الناحية ليس هناك طريقة افضل للتغلب على الازمة التي يعترف الجميع بوجودها .

واستطردت « دافار » قائلة : على اسرائيل ان تعطي فانس مؤونة سياسية لباحثاته مع الزعماء المصريين ويجب ان تشمل هذه المؤونة استعدادا للمرونة والتسوية . عندئذ يصبح لدى فانس الحق في توقع الامر نفسه من القاهرة .

وقالت « هاتسوفيه » : ان الحكومة ستميز بشكل جيد بين المرونة المسموح بها والاغراق في المرونة . وفي كل حال فالحكومة الاميركية ستؤيد المصريين والسعوديين . ولذا فمن المهم ان تظهر اسرائيل وحدة تجاه العالم بالنسبة الى مسالة مدى استعدادها للسير في الموضوع .

ان الرئيس المصري انور السادات يلجا للابتزاز . انه يريد الولايات المتحدة ان تكون شريكته الفاعلة في ممارسة ضغوط على اسرائيل .

ان باستطاعة سياسة حكيمة تاخذ زمام المبادرة وتقوم على رغبة اسرائيل في الامن والشرف في مواجهة رغبة السادات في جعل اسرائيل تستسلم ان تذهب بعيدا في مجال التخلص من عمليات التوازن التي تميل الى جهة واحدة .

القدس المحتلة — ر،ا،ف،ب

(صورة بالراديو من أ.ب)

نشكر على تعزية

حسيب وسناء وسهيلوسمير صباغ وعموم آل صباغ وتماري وخوري وحداد يتقدمون بالشكر من كل من واساهم بفقيدتهم الغالية ديانا ان كان بحضور الجناز او ارسال الاكاليل او البرقيات سائلين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز .

البابا بولس — تتمة

اليه قد بعث برسالة امس الى المتنزهين والذين يقضون عطلا يحثهم فيها على عدم نسيان جوع العالم ومرضه وبطالته .

وكان البابا قد عانى لسنوات خلت من مرض التهاب المفاصل وهو الم يؤثر خاصة على ركبتيه ويصعب عليه المشي بسببه .

وقالت مصادر الفاتيكان ان طبيبه البروفسور ماريو فونتانا قال ان عودة المرض نتجت عن المناخ الصيفي الحار والرطب .

وهذه هي المرة الثانية في هذه السنة التي يضطر فيها البابا البالغ ٨٠ سنة من العمر الى الغاء مواعيد رسمية بسبب المرض .

وقد وزع نص رسالته الاحدية التي يقرؤها البابا عادة الى الحجاجالمجتمعين خارج مقره على الصحفيين .

وقال البابا في رسالته ان بؤساولئك الذين لا يستطيعون تحمل مصاريف اجازة وهم العاطلون عن العمل والمرض والجياع ، يجب ان لا ينسى.

الفاتيكان — ر ، ا ف ب

اجراءات أمن — تتمة

ونجا السيد ابو حنطش من الهجوم لان المسلحين اخطاوا في الغرفة التي يتخذ مكتبا له فيها وظنوا ان مكتبه في غرفة اخرى يستخدمها عادة السيد ماجد ابو شامة السكرتير الثاني . وكانت الغرفة خالية وقت الهجوم .

وقال السيد ابو شامة : لقد كنت في غرفة الاستقبال مع طالب فلسطيني. عندما اندفع احد المسلحين الى الغرفة. وقد قتل المسلح الطالب ثم خرج لتغيير مشط رشاشه واخطاني .

وقالت مصادر اتبوليس ان جثث القتلى ستنقل الى بيروت .

باريس ، اسلام اباد — ر

من هنا الباب والدرب — تتمة

ولا اعتب ، ولا الوم ، ولا احرد ، ولا اغضب ، — بنوع خاص — ما دمنا ، نحن انفسنا نرفض ان نعامل انفسنا ، معاملة تفضل معاملة الاخرين ايانا ، قبل الحرب ، وفي اثنائها ، وما بعدها ، بشهادة الف شاهد ودليل .

وكيف يعقل ان نلوم ، ونعتب ، ونحرد ، ونغضب على غيرنا لانه لم يكن في مستوى احسان الظن به ، او مستوى الامال المعلقة عليه ، ما دمنا نحن — ونحن اصحاب القضية اولا واخرا — نأبى ان نرافه بانفسنا ونشفق عليها ، بابتعادنا عن العمل بما توصي به وطنية الحق ومواطنية الصدق ، والف باء ابجديتهما ان نكون عونا للدولة لا عونا عليها ، وان نرد اليها ما « اقتطع » منها لتتمكن ، بدورها ، من اعطائنا ما من حقنا الحصول عليه ، وان نكون فعالين اكثر منا قوالين في تصدينا لتمثيل دور القيادة وتأدية رسالة النهوض والانقاذ .

وقد دل الاختبار والتجربة ، كفاية ، على ان لا مدخل الى الخلاص الا من هذا الباب . وعلى ان ما من هيئة ، او حزب ، او جماعة تستطيع الحلول محل الدولة . وعلى ان نهاية مطاف تجاهل هذه البديهيات والاوليات لا يكون الا لمزيد من النكبات والكوارث — اذا كان ، ثمة ، من مجال لزيادة ، بعد .

فهل من وعي وارعواء قبل ان تخرب « بصرة » لبنان اكثر مما خربت حتى الان ؟

وقديما قيل ، بجميع اللغات ، وفي جميع الامصار : ساعد نفسك تساعدك السماء !

محاولة خطف طائرة — تتمة

الانوسة .

وقال ناطق باسم الشركة في امستردام ان هدف الخاطف لم يعرف بعد .

وقال مسؤولو المطار في برشلونة ان ... الطائرة تغلبوا على الخاطف المسلح بمسدس .

ولم نصدر اية اشارة فيما اذا كان قد حصل اي اطلاق نار .

الخاطف من اوتريخت

وقال بعض مسؤولو المطار ان المسلح يبدو هولنديا . ولكن الشهود العيان الذين شاهدوه يقتاد الطائرة قالوا انه يبدو اسيويا . وقال رجل هولندي في المطار ان الرجل يبدو ملقيا جنوبيا .

وقد اشترك الملقيون الجنوبيون في عدة عمليات في هولندا للضغط لتنفيذ مطالبهم بوطن ملقي مستقل . والمنطقة الملقية التي كانت مستعمرة هولندية ، هي جزء من اندونيسيا الان .

وقال مسؤولو المطار ان بعض الركاب انضموا الى ملاحي الطائرة في التغلب على المسلح .

وبعد اصطحابه من الطائرة اخذ للاستجواب من قبل السلطات .

وقالت وكالة الانباء الاسبانية ان الخاطف يدعى يوك غوكيل وانه من اوتريخت . وقالت ايضا ان المسدس الذي كان يحمله مصنوعا من البلاستيك. ومضت تقول ان ثلاثة ركاب ومضيفة تغلبوا عليه .

وفي امستردام قال ناطق باسم الشركة الهولندية ان الكابتن كلوسترمان ذكر ان بعض الركاب تغلبوا على الخاطف .

وقال الناطق : ان الكابتن قال ان المسلح تحدث مزيجا من الانكليزية والهولندية وكان عصبيا جدا .

وقال مسؤولو الشركة في مدريد ان الطائرة اقلعت من برشلونة الى مدريد وجهتها الاصلية .

واكد الناطق ان السلطات الجزائرية رفضت منح الاذن بالهبوط للطائرة .

لشبونة ، امستردام — ر

القاهرة — تتمة

الاراضي العربية الاخرى ، لن يمكن اقامة سلام او استقرار .

واضاف كامل قائلا : ان مصر تعتمد على الولايات المتحدة لكسر الجمود الحالي الذي يعتري المفاوضات المتوقفة مع اسرائيل .

واضاف قائلا : اما كيف يفعلون ذلك او ما اذا كانوا سيقدمون خطة من عندهم ، فالامر متروك لهم .

وقال كامل ان مصر قد ابدت استعدادها لان تذهب ابعد من المطالب التي تضمنها القرار ٢٤٢ .

القاهرة — أ.ش.أ

تحذير سوري — تتمة

على كل لبنان ، لا يمكن ان يتم الا بحسم المواجهة مع اللاشرعية التي تستمد بقاءها من دعم خارجي مصدره الاساسي اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية .

ومضت تقول : وخير دليل على ذلك دور الولايات المتحدة في عملية تنفيذ المخطط الاسرائيلي بتفجير الاوضاع الامنية من جديد في لبنان .

دمشق — ر

أبي ناثان — تتمة

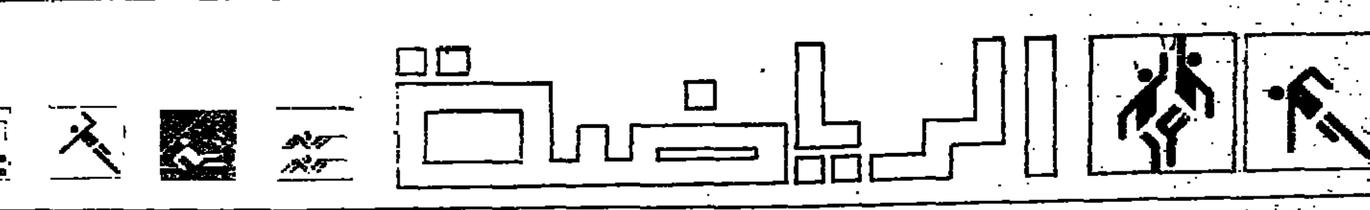
اذاعة للموسيقى الشعبية وشعارات السلام منذ عام ١٩٧٣ . وصرح للصحفيين بانه لن يحاول دخول مرفا بيروت بل سيرسو تجاه الساحل ويطلب قوارب لتفريغ حمولته من المواد الطبية وبينها سيارة اسعاف .

وقال انه سيذيع موسيقى عربية وشعارات سلام في الطريق الى بيروت وخلال رسو سفينته في البحر تجاه المدينة .

واضاف يقول : ساقترب قدر المستطاع . وامل ان ياتوا وياخذوا الحمولة التي اشتريتها من تبرعات تلقيتها منذ اعلاني عن نيتي بالابحار الى بيروت .

وقال : ان سفينته لن تكون مؤمنة لان شركات التامين لم تقبل تامين الرحلة . ومن المقرر ان يصل تجاه بيروت يوم الثلاثاء .

تل ابيب — ر



خمسة لاعبين يتنافسون لملء ثلاثة مراكز في فريق استون فيلا



■ طومي كريغ ■



■ دينيس مورتيمر ■

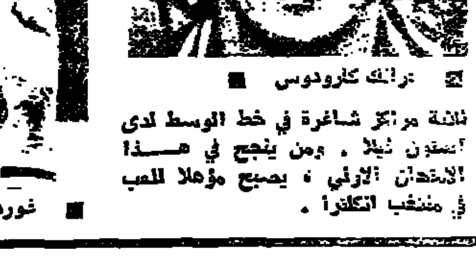








■ الكس كروبلي ■









■ فرانك كاروديوس ■

■ غوردون كرانز ■

خمسة لاعبين يتنافسون الان لملء ثلاثة مراكز في خط الوسط لدى فريق استون فيلا . وهؤلاء اللاعبون هم فرانك كارودوس والكس كروبلي ودينيس مورتايمر وطومي كريغ وغوردون كوانز الملقب « بالنمر المحاور » .

ففي الموسم الماضي ، برز اللاعب غوردون كوانز (١٩ عاما) بعدما اتيحت له عدة فرص احسن الاستفادة منها . فبعد اصابة عدد من اللاعبين تمكن كوانز من لعب اكثر من ١٥ مباراة مقابل مباراة واحدة في موسم ١٩٧٦ — ١٩٧٧ .

اما اول ظهور له فكان للحلول مكان اللاعب الكس كروبلي المصاب . الا ان المدير رون ساندرز لم يهتم بنجاح كوانز بل اعاد كروبلي الى مركزه فور تعافيه .

ومما يذكر ان كوانز قد بدأ عمله الكروي مع استون فيلا ولعب مباراته الاولى ضد فريق نورويتش . وغوردون مشهور بمهارته في المحاورة وجرأته في الهجوم والانقضاض على مرمى الخصم من اجل التسجيل .

ويعود غوردون بذاكرته الى الوراء فيقول : « ان الهدف الذي سجلته في مرمى فريق ستامفورد بريدج هو من اروع اهدافي ، وسجلته بواسطة ضربة حرة . اما افضل الاهداف على الاطلاق فهو هدف التعادل في مرمى كوينز بارك رانجرز خلال الموسم الماضي » .

« وقوتي تتركز في قدرتي على التمرير . اما موطن ضعفي فهو ضعف قدرتي على التركيز مما يثير مدربي . اما التدريب اليومي في استون فيلا فيعتمد على تنمية الليونة والتسديد بدقة على الهدف . وفي بعض الاحيان نقوم بتدريبات اضافية في صباح الاحد وهو يوم عطلة » .

وقد حصلت على خبرة واسعة من خلال عملي مع استون فيلا . فقد لعبت عدة مباريات في اوروبا ومع فرق قوية مثل برشلونة . وهذا الفريق اقوى بكثير من فرق الدرجة الاولى في انكلترا وقد كانت تجربة مثيرة بالنسبة لي حين تمكنت من اللعب ضد الهولندي الطائر يوهان كرويف .

وبالنسبة لانصار الفريق ، فان استون فيلا يملك افضل مجموعة من الانصار في بريطانيا واشدهم حماسا للفريق .

وعن اجمل مباراة لعبها غوردون كوانز قال : « انها المباراة النهائية على كاس رابطة الاندية في عام ١٩٧٧ والتي انتزعناها بعد تغلبنا على ايفرتون بثلاثة اهداف مقابل هدفين . اما اسوأ خيبة امل فكانت خسارتنا امام برشلونة في الموسم الماضي » .

ومع اقتراب موعد الاختبار ، تزداد حدة المنافسة بين اللاعبين الخمسة الذ[illegible] ثلاثة مراكز شاغرة في خط الوسط لدى استون فيلا . ومن ينجح في هذا الامتحان الاولي ، يصبح مؤهلا للعب في منتخب انكلترا .

في المرمى

صغير على الحب

أحبته كثيرا . واحب الرياضة اكثر منها !

وعانت معه الامرين ، فقد وجدت نفسها بعد سنوات الحب ، عاجزة عن الاستمرار في اقناعه بجعل الرياضة تأتي في المرتبة الثانية بعد حبها له !

واخيرا تورت تركه للرياضة ، بعدما قرر الهجرة الى باريس والاقامة هناك في احضان ميادين العاب القوى .

وقبل ان يسافر قلت له : هل يجوز ان تترك قلبك هنا لتلعب هناك ؟

واجاب الشاب الفارع القامة كأنه الرمح : انني سآخذ قلبي معي ، لانه لا يعقل ان اتمرن من دون قلب . واحقق احلامي الرياضية وانا موزع العاطفة .

واضاف : الرياضة تحتاج الى تركيز . ولعبتي بنوع خاص تقوم في الاساس انطلاقا من صفاء الذهن وقوة الجسد .

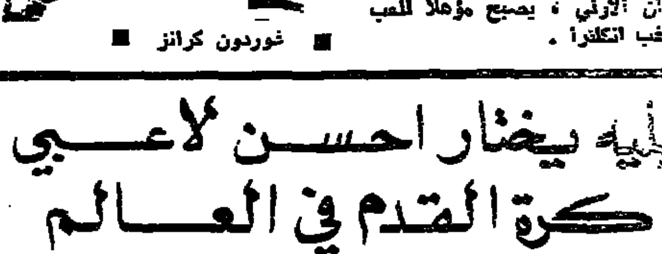
وقال : لقد جربت وانا في بيروت ، بعد عودتي من فرنسا ، ان اوفق بين حبي ولعبتي ، فاخفقت . اخفقت لان ميادين العاب القوى غير موجودة في بيروت .

وحاولت ان اتمرن في اي مكان ، في فسحة ارض ، في الخلاء ، في الشوارع الخلفية ، فاخفقت ايضا ، لعدم وجود مدرب او من يصحح اخطائي ويوجهني في الطريق الصحيح .

واستطرد : صحيح انني فزت بالمرتبة الاولى في مسابقة محلية ووصلت الى حاجز المترين في الوثب العالي ، ولكن الصحيح كذلك انهم قالوا لي في باريس ان بقدرتي ان اتجاوز هذا الرقم بكثير ، ففضلت ان أعود الى هناك لاحقق احلامي ، فهل تلومني على ذلك ؟

وقبل ان ارد ، قال : انا صغير على الحب الان . والفرصة متاحة امامي لاحقق شيئا كبيرا في الرياضة ، وبعد ذلك يمكن ان اتحدث عن الحب !

فريد خوري



بيليه يختار احسن لاعبي كرة القدم في العالم



■ بيليه في لقطة طريفة له خلال احدى مبارياته في امركا قبل الاعتزال ■

بيليه الموجود حاليا بنيويورك بعد عودته من الارجنتين ومشاهدته المباريات النهائية لكاس العالم وتعليقه عليها كتب في صحيفة نيويورك تايمز انه يختار احسن منتخب للعالم من اللاعبين :

فيليول (الارجنتين) ، ساره (النمسا) ، كرول (هولندا) ، باساريلا (الارجنتين) كابرن (ايطاليا) باتستا (البرازيل) ، بلاتيني (فرنسا) كمبس (الارجنتين) كوسيو (ايطاليا) ، ماريو روسي (ايطاليا) ريسنبرك (هولندا) .

وكان بيليه يستضيف ليف ياشين السوفياتي احسن حارس مرمى في تاريخ الكرة بالاتحاد السوفياتي فانتهز الصحفيون هذه الفرصة وسألوا ياشين عن احسن حارس مرمى شاهده في الارجنتين فقال : هو بلا شك فيليول حارس مرمى الفريق الارجنتيني ، وقد ابرزت نيويورك تايمز هذا الرأي الى جانب رأي بيليه .

تهديد الاتحاد الدولي لرابطة الاندية

هدد الاتحاد الدولي لكرة القدم بحرمان رابطة اندية أميركا الشمالية من عضويتها بسبب عدم اعتمادها القوانين الدولية التي يتبعها الاتحاد . واهم نقاط الخلاف تتعلق بحالات التسلل وحسم التعادل بواسطة ضربات الجزاء .

وقد أعلن هاري كافان ، نائب رئيس الاتحاد الدولي : « انه من المحزن حقا ان تخرج الولايات المتحدة من الاتحاد خاصة وان كرة القدم تشهد نهضة قوية في الوقت الحاضر » .

دعوة لبنان للاشتراك بدورة الالعاب الاسيوية

قررت اللجنة المنظمة للدورة الثامنة للالعاب الاسيوية في بانكوك ان ٢٩ دولة ستشترك بهذه البطولة التي تقام بين ٨ و٢٨ كانون الثاني في تايلاند . وسوف تسلم الدعوات في الخامس من شهر تموز الحالي .

والدول التي ستتلقى الدعوات هي : سيريلانكا والسعودية وهونغ كونغ وافغانستان وبنغلادش وبورما والصين والهند واندونيسيا وايران والعراق وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والكويت ومنغوليا والنيبال وباكستان وفيلبين وسنغابور واليابان ولاوس وكمبوديا وفيتنام والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين ولبنان .

"فاكيتي" كابتن منتخب ايطاليا يقرر الاعتزال

فاكيتي رئيس فريق الانترناشيونال والمنتخب الايطالي قرر الاعتزال ، وينظم نادي الانترناشيونال مباراة لتكريمه مع منتخب اوروبا باستاد سانسيرو بميلانو يوم ٢٨ اب الحالي ، على ان يوجه دخل المباراة لصالحه .

● فاكيتي يبلغ ٣٦ سنة قضى منها ١٧ سنة في نادي انترناشيونال و١٤ سنة ضمن المنتخب الايطالي بلغ رصيده من المباريات الدولية ٩٤ مباراة .

● والمعروف ان فاكيتي رئيس فريق ايطاليا لم يشترك في مباريات كاس العالم الاخيرة في الارجنتين نظرا لاصابته في المباريات التمهيدية التي اشتركت فيها ايطاليا قبل مباريات الكاس مباشرة وكان لغياب فاكيتي اثره في عدم فوز ايطاليا باحد المراكز الثلاثة الاولى .

■ فاكيتي ■

نفدت البطاقات

بطاقات الموسم الجديد تنفد بسرعة بالغة لدى فريق كامبريدج يونايتد بسبب وجود هذا الفريق للمرة الاولى ضمن الدرجة الثانية . وعلى الرغم من ان المنافسة ستكون صعبة مع وستهام واوريئت وشارلتون فان كامبريدج يامل بتحقيق نتيجة جيدة .

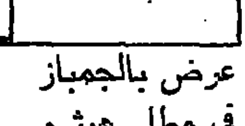
أزمة حول اولمبياد ١٩٨٤

ينتظر ان يعتذر مجلس مدينة لوس انجلوس عن عدم تنظيم اولمبياد عام ١٩٨٤ وكان قد تقدم بطلب في اجتماع اللجنة الدولية الاولمبية الذي تم من شهرين باثينا لتنظيم هذا الاولمبياد .

ولكنه عندما عاد الى لوس انجلوس ورتب حساباته المالية وجد مجلس المدينة ان تنظيم هذه الالعاب الاولمبية سيكلفه اكثر من طاقته وان المدينة ستخسر ما قيمته ٣٣٥ مليون دولار .

ومن ثم فان مجلس المدينة سوف يجتمع مرة اخرى للنظر فيما يتخذه من اجراءات وسيرسل النتيجة التي سيستقر عليها الراي الى اللجنة الدولية الاولمبية قبل اول تشرين الاول القادم .

عرض بالجمباز في مطار هيثرو





■ عرض جمباز تقدمه البريطانية كاثلين ويليامز (١٥ عاما) في مطار هيثرو بلندن قبل سفرها الى الاتحاد السوفياتي مع زميلتها الان هاي (١٤ عاما) .

والمعلوم ان هاتين البطلتين الناشئتين قد حصلتا على منح لدراسة اصول الجمباز في الاتحاد السوفياتي ■

(صورة من أ . ب)

زواج خلال شوطي المباراة !

احد انصار فريق فورت لودرديل الاميركي يستعد حاليا لاقامة حفل زواجه على ملعب الفريق وخلال فترة الاستراحة بين الشوطين . وقد ابدت خطيبته اعجابها بالفكرة وسرورها بان يحضر عدة الاف حفل زفافها .

ممثلو انكلترا في بطولة الكومنولث



■ العداء برندان فوستر سيمثل انكلترا في سباقي الخمسة الاف متر و ١٠ الاف متر خلال بطولة الكومنولث والتي ستقام في مدينة ادمونتون بكندا خلال شهر اب الحالي ■



■ بطلة الجمباز البريطانية ليزا جاكمان في بطولة الكومنولث ■

اللاعب والربح المضمون

في شباط ١٩٧٧ ، دفع نادي تشسترفيلد مبلغ ٢٠ الف جنيه لنادي سكانثورب يونايتد من اجل الحصول على اللاعب ريك غرين . ومؤخرا باعه نادي تشسترفيلد لنادي نوتس كاونتي مقابل ٤٠ الف جنيه اي بزيادة مئة في المئة خلال ١٥ شهرا .

هل يحطم خوانتارينا الرقم القياسي لمسافة ٤٠٠ متر ؟

تفيد الانباء بان نجم العاب القوى في اولمبياد مونتريال لعام ١٩٧٦ العداء الكوبي البرتو خوانتارينا الفائز بالوسامين الذهبيين الاولمبيين للاربعمائة والثمانمئة متر سيشترك في ثلاث مناسبات رياضية دولية كبيرة في اوروبا اعتبارا من يوم ٨ آب الحالي وذلك في مدينة زوريخ السويسرية ومدينة نيس الفرنسية ومدينة بروكسل البلجيكية .

وينتظر ان يلاقي البطل الاولمبي منافسة شديدة لكي يتمكن من تحطيم الرقم العالمي القياسي للاربعمائة متر الذي يحمله حاليا العداء الاميركي الاسود لي ايفنز وقدره ٤٣،٨٦ ثانية .

السينما

اتوال — ٣٤٣٦١٦
« عودة رجل يدعى حصانا » (الجزء الثاني لقصة اللورد البريطاني الذي تعرف مدنية الهنود الحمر لاعتقها . ويتشارد هاريس في فيلم هو الفضل الجديد على شاشاتنا هذا الاسبوع) .

البستان — ٩٦٠٤٠٠
« غلطة الاب موري » (عن رواية اميل زولا من اخراج جورج فرنجيه ومن بطولة فرنسيس هيستر وجيلين هيلر) .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
« اميلي » : (مع سارابراكيت وكوستارك وجين هايتن . فيلم جنسي شاعري من اخراج هنري تربيت) .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
« امرة حبي انا » (اعادة لفيلم سعاد حسني وحسين فهمي ، قصة نجيب محفوظ واخراج حسن الامام) .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
« الخارج عن القانون جوزي ويلز » (وسترن اميركي من اخراج كلينت ايستوود وبطولته . فيلم يتمادى في افلاكه لصورة البطل الرمز) .

بريزيدانس — ذوق مكايل — ٩٣٠٧٥٣
« برج الجحيم » (من افلام الكوارث التي لاقت نجاحا كبيرا في القطاع الملكي . فيلم نفذ في تقنية رائعة مع ستيف ماكوين وبول نيومان وفرد استير) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
مغامرات رابي جاكوب (ساعتان من الضحك مع لويس دوفونيس . مغامرات حاخام اميركي في باريس) .

بانتيون — ٣٥٢٢٢٨
الحبابة الجميلة (الفلاحة ، او ما تبقى منها بعد مقصات الرقابة . على الطريقة الايطالية) .

تيفولي — برمانا — ٩٦١٢٠٢
فيلم (الفيلم الجنسي النفسي ذو الارقام القياسية في انحاء اوروبا واميركا . قصة المرأة التي جربت شتى ملذات الجسد وظلت مضطربة النفس) .

ستراند — ٣٤٤٧٢١
شاورتي (اميركي عن امرأة ضاجعت في ليلة رجلين وقتلت احدهما ، والليلة لم تنته بعد ...)

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
غراميات عازب (مع الفتى الاشقر حسين فهمي وصفاء ابو السعود وصفية العمري . فيلم هزلي هازل على الطريقة المصرية من اخراج زكي صالح) .

فينيسيا — جونيه — ٩٣٠٧٥٣
ماهوغاني (ميلودراما انيقة كانها من مجلات القصص المصورة . سوداء جميلة من شيكاغو تحلم بالمجد ، تقبض عليه في روما لكنها ترجع الى حبيبها الاسود واخوتها في احياء الفقر) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
هكذا الايام (فريد شوقي ونورا ومصطفى فهمي . ميلودراما مصرية من اخراج عاطف سالم) .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
مؤامرة عائلية (بابتسامة ومرح ، بعيدا عن احاسيس القلق ، يقودنا هيتشكوك في قصة غير واقعية تشوبها المصادفات ، بروس درن وكارين بلاك) .

كازينو لبنان
عودة رجل يدعى حصانا (راجع برنامج اتوال)

كوليزه — ٣٤٢٩٦٢
طيران فوق عش الكوكو (يقدم المنا ميلوس فورمان فيلما رائعا من كتب العريك في مصح عقلي . يقودنا من خلال الابتسامة الى الفاجعة الحتمية . تيكولسون ولويز فلتشر يتألقان كعملاقين في دوريهما) .

لا سماجيس — ٣٣٦٦٠٤
الوصايا العشر (شارلتون هستون : موسى ، ويول براينر ، رعمسيس الاول في ادارة سيسيل بي دوميل سيد السينما الهوليودية الضخمة — حفلتان يوميا : الساعة ٣،٣٠ و ٨،٣٠) .

ليدو — الاشرفية — ٣٢٢١٠٨
الفصيلة المفقودة (اعادة لفيلم مارك روبسون المجد لرجال المظلات الذاهبين الى حرب الجزائر حين انتهائهم من مهمتهم في الهند الصينية . مع نفر من النجوم) .

ليبانون درايف ان — طبرجا
مدينة العار (اعادة لانتاج ايطالي يمتزج فيه العنف بالجنس) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ اعلانات مبوبة ٦،٣٠ جيني ٧،٠٠ عالم احياء البحار ٧،٣٠ النمس (الحلقة ٨) ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ سيد الجزيرة (الحلقة ١٠) ١٠،٠٠ اقدام .

القنالان ٥ و ١٢
٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ اعلانات مبوبة ٦،٣٠ الجنية ٧،٠٠ علم احياء البحار ٧،٣٠ القافلة ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ حب البقاء ١٠،٠٠ اقدام .

القنال ٩
٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ جيني ٧،٠٠ عالم الحيوان ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ فيلم وثائقي طبي ٩،٠٠ ساره (الحلقة ١٠) ١٠،٠٠ موسيقى .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ١١-٢٧٠٠ ، المتحف ١١٦٣٢٦ ، بشمسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٦/٧/٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٣٤٤٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٦٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣٤٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣١٩٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٢٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٣٨٠٠٢٥ — طوارئ سرخفيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ١٠٢ — طوارئ جونيه ٩٣٤٢٦٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — [illegible] — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب [illegible] ٧٢٠٠٣٠ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

نشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

[illegible]

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	القارة	٢٤٨٤٦٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

[illegible]

افقيا :

١ — ملك عربي راحل —
٢ — كاتب وسياسي ورحالة انكليزي اعدم بتهمة القرصنة —
٣ — حلق الرأس ، شاعر فرنسي شهير —
٤ — مصيف سوري ، ملكي —
٥ — عكسها اطراف الاصابع ، انقبض —
٦ — ثلثا حسن ، خوف ، عكسها حزن —
٧ — هجم ، يمشي —
٨ — قاسي ، صعبا —
٩ — مادة شديدة الاتقاد ، حب —
١٠ — صنف من الجنود عسق ومتراص ، اله —
١١ — يأكل صعودا ونزولا —

عموديا :

١ — شاعر جاهلي والد الشاعر شريح ، لطع الرصاص —
٢ — عالم فلكي فرنسي شهير ، النهم —
٣ — شاعر انكليزي اعمى ، افعى سامة جدا —
٤ — عكسها مرتفع ، من الحشرات ، انشد —
٥ — رددا ، يجر —
٦ — موسيقي مجري —
٧ — تنوط ، نعم بالاجنبية ، نثر الماء —
٨ — صوت وقع السيوف على بعضها ، مطربة لبنانية شهيرة بنعاجها —
٩ — مدينة روسية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — طه حسين ، اا —
٢ — هد ، مماثل —
٣ — ربيب ، يضيف —
٤ — دمار ، راه —
٥ — ند ، بليد —
٦ — عراق ، وصي —
٧ — املين ، ورم —
٨ — فوت ، وهن —
٩ — راه ، طوكيو .

عموديا :

١ — طهران ، اثر —
٢ — هبة ، دعموا —
٣ — حديد ، هنار —
٤ — بمباي —
٥ — يم ، التنوط —
٦ — نميري — هو —
٧ — افي ، ديونك —
٨ — الم ، صر —
٩ — الفاروميو .

موجة حر في الصين تزيد المستشفيات ...

... وكالة انباء الصين الجديدة ... موجة من الحر اجتاحت ... الناس يشتغلون على ... ، بينما اصيب بعض العمال ... في ضغط الدم من حرارة الجو التي سجلت في الايام القليلة الماضية ٣٥ درجة مئوية .

وقالت الوكالة ان العاصمة الصينية ... حوالي ٣٠ الف طن ... الشمس ...

هونغ كونغ — ر

الجمسي يزور الصومال لتعزيز التعاون في مجال الدفاع

وصل الفريق اول عبدالغني الجمسي وزير الحربية المصري الى مقديشو في نهاية الاسبوع على رأس وفد عسكري ذي مستوى عال لاجراء مباحثات مع الزعماء الصوماليين .

وقالت وكالة الانباء الصومالية الوطنية ان الزيارة تهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين العضوين في جامعة الدول العربية ، وخاصة في مجال الدفاع .

وكانت مصر قد اعلنت خلال حرب اوغادين بين القوات الصومالية والجنود الاثيوبيين الذين دعمهم الروس والكوبيون ، انها تقدم معدات عسكرية للصومال .

وقد زار الرئيس الصومالي محمد سياد بري القاهرة مرات عديدة منذ انسحاب القوات النظامية الصومالية من صحراء اوغادين المتنازع عليها في شهر اذار الماضي .

وقد جرى الاعداد لزيارة الفريق اول الجمسي التي بدأت يوم السبت الماضي خلال مباحثات مع الرئيس انور السادات في العاصمة المصرية خلال شهر حزيران الماضي .

مقديشو — ر

تقرير كويتي حول التطورات العربية الاخيرة

استمع مجلس الوزراء ... امس الى تقرير من الشيخ ... نائب رئيس الوزراء ... حول التطورات العربية الاخيرة .

... الكويت — ...

غرق ٤١ شخصا في بحيرة كندا

■ واصل رجال البوليس في مقاطعة كيبيك الكندية البحث عن ركاب سيارة اوتوبيس تقل ٤١ شخصا وغرقت في بحيرة ... وفي الصورة يبدو رجال البوليس على شاطىء البحيرة خلال عملية الانقاذ ■

(صورة ...)

الحكم باعدام ١٧ ضابطاً صومالياً

طالب المدعي العام خلال محاكمة ٢٠ ضابطا صوماليا وجهت اليهم تهمة القيام بمحاولة انقلابية فاشلة في شهر نيسان الماضي بانزال عقوبة الاعدام بسبعة عشر ضابطا منهم .

وطالب المدعي العام بالحكم على كل من الثلاثة الباقين بالسجن ٢٥ سنة .

واعلن ان المقدم محمد شيخ عثمان هو زعيم المؤامرة التي سحقتها بسرعة وحدات موالية من الجيش .

وجاء اعلان ذلك عند افتتاح المحاكمة في نهاية الاسبوع الماضي .

والمتهمون هم من رتب مختلفة في الجيش تتراوح بين رتبة مقدم الى رقيب . ومعظمهم من سلاح الدبابات والطيران .

وقد استمعت المحكمة في مقديشو الى ما يزيد على ١٠٠ شاهد . وليس هناك من استئناف للاحكام التي تصدر .

مقديشو — ر

المؤسس سعيد فريحه
رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي
مدير التحرير ميشال رعد



تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

تشييع جثمان القلق في دمشق بموكب شعبي ورسمي



■ التشييع امام جامع بابل قبيل نقل الجثمان الى دمشق ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

... في دمشق امس في موكب رسمي وشعبي كبير ... تشييع جثمان الدكتور عز الدين القلق مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الذي اغتيل يوم ... الماضي في باريس .

وسار في مقدمة المشيعين السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث ممثلا الرئيس حافظ الاسد ، والسيد محمد علي الحلبي رئيس الوزارة والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والوزراء وقادة الفصائل الفلسطينية وعدد من السفراء العرب والاجانب .

واشترك في موكب التشييع الذي اخترق الشوارع الرئيسية في العاصمة السورية الوف من المواطنين السوريين والفلسطينيين والعرب المقيمين في دمشق قبل ان يوارى الجثمان الثرى ... الشهداء الفلسطيني في مقبرة ... مخيم اليرموك القريب من دمشق ...

... مقدمة الموكب ... فلسطينية ...

وقال السيد ... في كلمة القاها في ختام التشييع : ان الايدي المجرمة التي قامت بسلسلة الاغتيالات ضد القيادات الفلسطينية رغم كل اعمالها الجبانة ، لن تنال من صمود الشعب الفلسطيني وثورته .

مخططات الاعداء

وقال : اننا في الواقع نرثي لهؤلاء الجبناء الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا اداة عميلة تنفذ ارادة الاجنبي ومخططات الاعداء وان اسوأ ما يقومون به هو الاعمال التي باشروها منذ زمن ليس بالقليل تجاه شعبنا في العراق الذي نال على ايديهم الويلات ولكنهم لن يستطيعوا قهر هذا الشعب او كبت صوته ، وسنحاربهم في كل مكان وسنواجه مخططاتهم اينما كان مصدرها .

وختم كلمته قائلا : لن تستطيع المؤامرات الامبريالية الاميركية والصهيونية ان تنال من سوريا او من الثورة الفلسطينية .

وقال السيد عرفات في الكلمة التأبينية التي القاها : ان القتلة في بغداد يظنون انهم قادرون على انهاء وتصفية الثورة الفلسطينية تنفيذا لقرار الكنيست — البرلمان — الاسرائيلي والمخطط الاميركي الهادف الى ابادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف قوله : وكما فشلت اسرائيل في جنوب لبنان في تصفية الثورة الفلسطينية ، فلن يستطيع القتلة في بغداد من تنفيذ مؤامرتهم الجديدة في تصفية الثورة الفلسطينية .

ومضى يقول : ان المؤامرة كبيرة ومترابطة مع بعضها البعض .

دمشق — ر ، سانا

مع معارضته التكتلات الامنية العربية
العراق يتهم اميركا بتوجيه تهديدات خطيرة لدول الخليج

نقلت صحيفة « القبس » الكويتية امس عن الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق اتهامه للولايات المتحدة بتوجيه تهديدات خطيرة جدا الى دول الخليج العربية .

وابلغ الدكتور حمادي صحيفة « القبس » قوله ان الولايات المتحدة هي الدولة المعنية بالدرجة الاولى في الصراع بين الدول الكبرى من اجل بسط نفوذها على المنطقة ، واستغلال نفط الخليج .

وقال : ان موقف العراق من مشاريع امن الخليج لا يزال كما هو . ونحن نعتقد ان افضل وسيلة للمحافظة على امن الخليج هي الالتزام بحرية الملاحة للجميع ، وتطوير العلاقات بين الدول المطلة عليه .

واضاف يقول : ان امن العالم العربي يجب ان يعالج ضمن المجموعة العربية ... ونحن لا نقر اقامة تكتلات امنية ضمن العالم العربي مهما كانت المبررات .

ووصف الدكتور حمادي العلاقات بين العراق وايران بانها جيدة جدا .

لا علاقة بنشاطات فصائل المقاومة

من جهة اخرى قال الدكتور حمادي انه ليس للعراق علاقة بنشاطات فصائل المقاومة الفلسطينية ، وبما يجري بين الفلسطينيين .

وقال الدكتور حمادي ان العراق قدم مساعدات معروفة لمنظمة التحرير . وهو يقدم دعما غير مشروط الى فصائل المقاومة التي تناضل من اجل التحرير . ولكن ذلك لا يعني ان العراق لا يستطيع توجيه النقد الى بعض التصرفات والمواقف المتوجهة نحو التسويات السلمية .

وقال ان العراق عندما يقدم مساعدة لاحدى فصائل المقاومة فهو لا يرسم لها سياستها . واضاف قائلا ان العراق ليس له اية علاقة بما تقوم به فصائل المقاومة من نشاطات ، او بما يجري بين الفلسطينيين .

لا مصالحة مع السادات

اما السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي فقال لصحيفة « الرأي العام » الكويتية ان بلاده لن تتصالح مع الرئيس انور السادات حتى لو تخلى عن مبادرته السلمية تجاه اسرائيل .

وقال ان العراق لن يلتقي ايضا مع سوريا الا اذا نبذت مبدأ التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط .

وقال ان زيارة الرئيس السادات للقدس في السنة الماضية سببت كثيرا من الاضرار للامة العربية ، والنضال العربي ، والموضوع ليس موضوع طفل ولعب .

وقال السيد حمودي ان العراق الذي يرفض الحلول السلمية لازمة الشرق الاوسط ، لا يمكن ان يتساهل ، او يتراجع عن مواقفه ومبادئه القومية .

« لقد كانت خسائر المبادرة مع اسرائيل جسيمة بالنسبة لامتنا ... ولن نلتقي مع السادات حتى ولو تخلى عن مبادرته » .

وقال ان القرار ذاته يجعل العراق يختلف مع قوى وانظمة عربية اخرى .

واضاف يقول ان العراق مع التضامن العربي الجدي شرط ان يخدم هدف التحرير الكامل . ولهذا فانه لن يلتقي مع سوريا ، وغيرها ، الا اذا كان هناك تضامن لتحرير الارض .

الكويت — ر

■ مع انتهاء امتحانات السنة الدراسية العادية ، بدأت دورات صيفية في الجامعة الاميركية تتم فيها الدروس بجدية تامة . وفي الصورتين طالبات يراجعن ويتأملن ■ (تصوير صالح الرفاعي)

ضحايا عطلة الاسبوع في طهران ٨١ قتيلاً

قالت الصحف الايرانية امس ان ٨١ شخصا قتلوا في حوادث خلال عطلة ثلاثة ايام في ايران انتهت امس الاول .

ومعظم الوفيات كان نتيجة حوادث سير . كما ان عددا قليلا من الناس قضى غرقا في بحر قزوين وهو المركز الرئيسي للعطلات لدى عدد كبير من الناس في المدن الشمالية .

طهران — ر

رسالة من القادة السوفيات الى عبدالفتاح اسماعيل

تسلم السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة القومية الحاكمة في اليمن الجنوبية رسالة من القادة السوفيات ذكر رسميا في عدن انها تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ، وبين الحزب الشيوعي السوفياتي والجبهة القومية .

ولم تتوفر اية تفصيلات اخرى عن محتويات الرسالة التي قام بتسليمها للسيد اسماعيل امس الاول السيد فلاديمير تابوفشكين السفير السوفياتي في عدن .

عدن — ر

المعاهدة الصينية ـ اليابانية تواجه مأزقا

اتفق السيد سوناو سونودا وزير خارجية اليابان مع كبار المسؤولين في وزارته امس الاول على وجوب توجه الوزير الى بكين لكسر طوق مأزق في محادثات هناك لمعاهدة سلام وصداقة بين البلدين .

ويتوقع ان يكون السيد سونودا قد طلب امس من رئيس الوزراء تقرير ما اذا كان يترتب عليه زيارة بكين .

وكانت المحادثات الحالية بصدد المعاهدة الصينية — اليابانية المقترحة قد بدأت في ٢١ تموز بعد توقف استمر حوالي ثلاثة اعوام في اعقاب اصرار الصين على وجوب تضمين المعاهدة فقرة تعلن معارضة هيمنة بلد واحد على منطقة ما .

طوكيو — ر

مصرع ٨ أشخاص بتحطم طائرة ايرانية

قالت سلطات الطيران المدني الايرانية امس ان ثمانية اشخاص قتلوا عندما تحطمت طائرة من نوع « سيسنا » ذات محركين قرب مطار مهراباد في طهران امس الاول بعد ان اصطدمت بشجرة .

وكان يقود الطائرة صاحبها ، وهو رجل اعمال ايراني . اما الاشخاص السبعة الباقون فيعتقد بانهم من انسبائه ، او اصدقائه .

طهران — ر

حزب الاحرار البريطاني يرفض استقالة ممثله من البرلمان

قررت الهيئة التنفيذية المحلية لحزب الاحرار البريطاني عدم استقالة السيد جيريمي ثورب زعيم الحزب السابق من عضوية البرلمان على الرغم من تهم موجهة ضده بالتآمر لقتل « نورمان سكوت » عارض الازياء السابق .

وقال مسؤولو الحزب في بيان بعد اجتماع استغرق اكثر من ثلاث ساعات انهم سيطلبون من السيد ثورب ترشيح نفسه ثانية عن الحزب في الانتخابات العامة المتوقع اجراؤها في تشرين الاول المقبل . وقد عقد الاجتماع في دائرة السيد ثورب الانتخابية في « نورث ديفون » في غرب انكلترا .

لندن — ر

السادات يطلق على حزبه اسم "الحزب الوطني الديمقراطي"

تقرر اطلاق اسم « الحزب الوطني الديمقراطي » على الحزب الجديد الذي يرأسه الرئيس انور السادات .

اعلن ذلك امس السيد فكري مكرم عبيد الامين العام للهيئة التأسيسية للحزب الجديد في مؤتمر صحفي ، وقال ان عدم ورود كلمة الاشتراكي في اسم الحزب لا يعني العدول عن الاشتراكية .

واضاف ان الحزب الجديد يلتزم بالدستور ، وان الاشتراكية في مفهوم الحزب الوطني هي اشتراكية الغنى وليس الفقر ، اشتراكية البناء وليس الهدم .

واوضح السيد فكري مكرم انه روعي ان يكون مقر الحزب في حي شعبي ليكون قريبا من الجماهير ومحلا للتلاقي . وقال انه تم اختيار دار المغفور له مصطفى كامل ليكون مقرا للحزب .

وذكر الامين العام للهيئة التأسيسية المؤقتة للحزب الوطني الديمقراطي ان سمات الحزب تتلخص في انه حزب وطني ، اشتراكي ، علماني ، شعبي ، نوري ، ايماني ، انساني ، قومي .

واعلن السيد فكري مكرم عبيد ان الحزب الوطني الديمقراطي لن يعتمد على خزينة الدولة في اي قرش ، وانما سيكون تمويل الحزب ونشاطه من اشتراكات وتبرعات اعضاء الحزب .

وقال السيد فكري مكرم عبيد في المؤتمر الصحفي انه تم تشكيل هيئة تأسيسية مؤقتة للحزب مكونة من قرابة ١٤٠ عضوا . واوضح ان لكل محافظة عضوا واكثر يمثلها في الهيئة التأسيسية المؤقتة اضافة الى ممثلين عن النقابات المهنية والشباب ورجال الفكر .

واوضح ان الهيئة تضم وجوها جديدة على المسرح السياسي المصري وتؤمن بالعمل السياسي تماما كما تضم عددا كبيرا من العمال والفلاحين في عضويتها .

وذكر السيد فكري مكرم عبيد ان الهيئة التأسيسية المؤقتة ستنتشر عقب اجتماعها يوم العاشر من رمضان مع الرئيس انور السادات زعيم الحزب في كل موقع لكي تناقش مع جماهير الشعب برنامج الحزب واهدافه .

وذكر الامين العام للهيئة التأسيسية المؤقتة للحزب الوطني الديمقراطي انه تم تشكيل امانة عامة للهيئة التأسيسية ، وانها تتضمن اسم السيد فكري مكرم عبيد امينا عاما ، والسيد محمد عبد الحميد رضوان ، عضو مجلس الشعب امينا لشؤون مجلس الشعب ، والسادة منصور حسن محمد امينا للعلاقات الخارجية والاعلام ، وماهر محمد علي امينا لشؤون المؤيدين والشكاوى ، ومحمد احمد العقيلي امينا لشؤون العمال .

القاهرة — أ.ش.أ

اكتشاف مخبأ رئيسي للالوية الحمراء

قال البوليس الايطالي انه يعتقد بانه عثر على المخبأ الذي استخدمه ثوار المدن الذين قتلوا الدو مورو رئيس الوزراء الايطالي السابق في ايار الماضي بعد احتجازه رهينة لديهم مدة ٥٤ يوما .

وقالت مصادر البوليس ان مورو كان محتجزا في منتجع فونشيني الساحلي الصغير الى الشمال من روما قرب مطار روما الدولي .

روما — ر

هزة أرضية تضرب أواسط ايطاليا

ضربت هزة ارضية قوية اواسط ايطاليا ليلة امس الاول ، وهرع الالوف الى الشوارع هاربين من منازلهم للمرة الثانية في اسبوع واحد .

وكان مركز الهزة التي سجلت ٧ درجات على مقياس ميركالي المؤلف من ١٢ درجة قرب بلدة « تيرني » الواقعة على بعد ٩٠ كيلو مترا الى الشمال من روما .

وقد شعرت روما بالهزة . ولم ترد انباء فورية عن اصابات او اضرار كبيرة .

تيرني (ايطاليا) — ر

وزير الاشغال السوداني الجديد يقسم اليمين القانونية

اقسم امس اليمين القانونية امام الرئيس جعفر نميري السيد محمد سيد احمد وزير التشييد والاشغال السوداني خلفا للسيد معاوية ابو بكر .

وذكر راديو ام درمان ان السيد ابو القاسم هاشم محمد ابراهيم النائب الاول لرئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكي قد حضر اداء اليمين .

الخرطوم — أ ش أ

الحبس لرجل قبل شرطية

حكم على رجل عمره ٥٠ سنة بالسجن سنة واحدة مع الاشغال الشاقة لانه قبل احدى النساء الشرطيات في شارع مدينة كاندي في سري لانكا .

وقد اعترف بانه « اغتصب احتشامها » .

كولومبو — ر

٥٠٠ سجين يحتجزون مدير السجن و ٢٣ حارسا في أنقره

قال مسؤولو الامن ان ٥٠٠ شخص من المحكوم عليهم في سجن تركي امس احتجزوا مدير السجن و ٢٣ حارسا من حراسه .

وتدور مباحثات من اجل وضع حد للحصار الذي بدأ امس الاول ويطالب نزلاء سجن « نيغدي » الى الجنوب الشرقي من انقره بتحسين اوضاعهم ، وبنقل عدد من المسؤولين .

انقره — ر

ابوظبي : واردات الدول البترولية تتحجم مع تدهور الدولار

اكد السيد عبد الملك الحمر مدير عام مجلس النقد في دولة الامارات العربية المتحدة ان تدهور قيمة الدولار تؤدي الى خسارة جزء كبير من واردات الدول البترولية .

وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات عقب عودته صباح امس من جولة للولايات المتحدة التي استغرقت ثلاثة اسابيع ان دولة الامارات تقدم ... الى الدول النامية وان الدول النفطية تسهم ... في حركة الاقتصاد العالمي .

وكان السيد الحمر قد ... خلال زيارته لواشنطن ونيويورك محادثات مع المسؤولين في وزارتي المالية والتجارة ، والمصرف المركزي ... السياسة النقدية للحكومة الاميركية ... وسعر الصرف . كما تناولت المحادثات مناقشة ... في البلاد العربية ، والعلاقة بين المصارف ... الطرفين باستثمارات مشتركة .

ابوظبي — وام

صلاة صامتة في ذكرى محو هيروشيما

... حوالي ٥٠٠٠ ياباني صلاة صامتة استمرت دقيقة في حديقة السلام في هيروشيما امس احياء لذكرى محو المدينة اليابانية بالهجوم الذري الاول في العالم قبل ٣٣ سنة .

هيروشيما — ر

هوانغ هوا يواصل محادثاته مع نائب رئيس وزراء الصين

قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الزعيم الليبي عبد السلام جلود اجرى جولة اخرى من المحادثات مع تنغ هسياو — بينغ نائب رئيس الوزراء امس .

ولم تقل الوكالة ما اذا كان اي مسؤول اخر قد حضر المحادثات .

وكان الرائد جلود احد الزعماء الخمسة في الجماهيرية الليبية قد وصل الى بكين من ... الماضي ، واجرى محادثات مع تنغ امس الاول .

ولا تقيم الصين علاقات دبلوماسية بينهما في حين ان للجماهيرية ... ومعتقد انها لا تضم اي موظفين .

وقد زار الرائد جلود وزوجته امس الضريح الذي يضم جثمان ماو تسي — تونغ ووضعا اكليلا من الزهر .

بكين — ر